الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيـــل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع إتصال

بعنوان:

التواصل القيمي لدى الشباب ودوره في الارتقاء بالنظام المقاولاتي

دراسة ميدانية لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد –بولاية الطارف -

من إعداد الطالبة
– هذبة طراد

تحت إشراف الأستاذة :
أ.د– نورة بن وهيبة

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
أ د.مهدية الهامل	أستاذ التعليم العالي	جامعة الطارف	رئيسا
أ .د.نورة بن وهيبة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
أ.د سميرة حربي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية :2024/ 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

سورة إبراهيم ،الآية 07

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

بعد توفيق من الله عز وجل وصل مسار هذه الدراسة إلى نهايته، الشكر لله عز وجل

فهو صاحب الفضل والمنة والجدير بالشكر

ثم أنه من باب الشكر لله أن نشكر من تفضل من خلقه بالتوجيه والنصح والمساعدة

والمساندة في إنجاز هذه الدراسة وبهذا الخصوص نشكر

الأستاذة المشرفة نورة بن وهيبة

على نصائحها القيمة في توجيهنا طوال مدة إنجاز هذا العمل

إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية

إلى كل من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والأفكار والمعلومات فلهم

جزيل الشكر.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة للوالدين الكريمين (أبي وأمي)

حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال إلى زوجي

الذي يتعب من اجلنا

و إلى أبنائي قرة عيني

إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء في العمل

والدراسة والأساتذة الذين ساندوني في مشواري الدراسي سدد الله خطاهم،

إلى كل قسم العلوم الاجتماعية وجميع زملاء إلى من كان لهم أثر جميل على

حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي.

طراد الهنية

ملخص الدراسة

- **ملخص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الراهنة إلى تبيين دور التواصل القيمي لدى الشباب ودوره في الإرتقاء بنظام المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، وذلك بالتحقق من الفروض المطروحة :بأن التواصل القيمي يعمل على تحقيق الانجاز و إستقلالية الشخصية و الارتقاء بنظام المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.و ان للأسرة دور إيجابيا وفعالا في توجه الطالب.

-يعمل التعليم الجامعي على تعزيز روح المقاولاتية.

كما تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي لانه يلائم طبيعة دراستنا ويعمل على وصف الظاهرة و تحليل البيانات و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق الإستمارة التي قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة جامعة الشادلي بن جديد بولاية الطارف و من مختلف كلياتها.

-كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن عملية التواصل القيمي تلعب دورا هاما في عملية المقاولاتية لدى الشباب وكذلك الدور الفعال الذي تلعبه الجامعة في تعزيز روح المقاولاتية.و الدور الفعال للأسرة و المجتمع اللذان يعتبران المحفز الأساسي للطالب الجامعي في إختيار مساره المهني و المستقبلي.

-كما أن عملية التواصل مع المجتمع تعمل على تنمية الفكر الإبداعي.

:Study Summary –

This current study aims to demonstrate the role of value communication among youth and its role in advancing the entrepreneurial system among university students. This is achieved by verifying the proposed hypotheses: that value communication contributes to achievement, personal independence, and the advancement of entrepreneurship among university students. The family plays .a positive and effective role in shaping student orientation

.University education promotes the entrepreneurial spirit –

Our study also relied on the descriptive approach because it suits the nature of our study and describes the phenomenon, analyzes data, and visualizes it quantitatively by collecting information obtained through a questionnaire distributed to a sample of students from Chadli Benjedid University in El Tarf .Province and from various faculties

The results of the field study also showed that value communication plays an – important role in the entrepreneurial process among youth, as well as the effective role played by the university in promoting the entrepreneurial spirit. The study also demonstrated the effective role of the family and community, which are considered the primary motivators for university students in choosing their career path and future. –The process of communicating with the .community also works to develop creative thinking

فهرس الموضوعات

❖ فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر	
الفهرس	
المقدمة العامة	**أ.ب.ج**
الفصـــل الأول: الإطار النظري المفهمي والمنـهجي	
تمهيد	**07**
المبحث الأول: إشكالية الدراسة	**08**
المطلب الأول : أسباب اختيار الموضوع	**10**
المطلب الثاني : أهداف الدراسة	**11**
المطلب الثالث: أهمية الدراسة	**11**
المبحث الثاني: الإطار المفهمي	**12**
المطلب الأول: المفاهيم الأساسية	**12**
المطلب الثاني: المفاهيم المقاربة	**18**
المبحث الثالث: الإطار المنـهجي	**21**
المطلب الأول: المنهج المستخدم	**21**
المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات	**22**
المطلب الثالث :العينة	**23**
المطلب الرابع: مجالات الدراسية	**24**
خلاصة الفصل	**26**

الفصل الثاني: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
تمهيد	**29**
المبحث الأول:الدراسات السابقة	**30**
المبحث الثاني :المقاربة النظرية المفسرة	**35**
المطلب الأول: النظرية البنائية الوظيفية	**49**
المطلب الثاني : النظرية التفاعلية الرمزية	**50**
المطلب الثالث: النظرية الإقتصادية	**52**
خلاصة الفصل	**55**
الفصل الثالث: معالجة نظرية لتواصل القيمي و نظام المقاولاتية	**56**
تمهيد	**57**
➢ **المبحث الأول: أهمية القيم لدى الطالب و المجتمع**	**58**
المطلب الأول :أهمية القيم لدى الشباب	**59**
المطلب الثاني : أهم القيم المحددة للمجتمع و المؤسسة الجامعية	**60**
المطلب الثالث:دور الأسرة في إكتساب القيم	**60**
المطلب الرابع: حاجة الشباب الجامعي للقيم	**61**
➢ **المبحث الثاني: أثر التواصل في نظام المقاولاتية**	**62**
المطلب لأول: التواصل القيمي في تنمية نظام المقاولاتية	**66**
–المطلب الثاني: دور القيم في تحديد نظام المقاولاتي	**67**
الفصل الرابع : أساسيات حول نظام المقاولاتية	**68**
➢ **المبحث الأول:مدخل تاريخي لنظام المقاولاتية**	**71**
المطلب الاول: جذور الفكر المقاولاتي	**49**
المطلب الثاني : نشأة المقاولاتية	**50**
المطلب الثالث: روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	**52**
➢ **المبحث الثاني :دراسة نظرية لنظام المقاولاتي**	**55**

- المطلب الأول: -أهمية روح المقاولاتية	**56**
- المطلب الثاني :-أسس المقاولاتية	**57**
- المطلب الثالث :أليات دعم المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	**58**
- المطلب الرابع : دوافع توجه الطالب نحو المقاولاتية - المطلب الخامس : التعليم و دوره في خلق روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	**59**
- **خلاصة الفصل**	**60**
تمهيد	**60**
المبحث الأول: تفسير وتحليل البيانات	**61**
المبحث الثاني: النتائج و الاقتراحات	**62**
المبحث الثالث :نتائج الدراسة	**66**
الصعوبات	**67**
الخاتمة	**91**
قائمة المصادر و المراجع	**93**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	نوع الجنس.	75
02	المستوى الجامعي.	75
03	يبين مكان الإقامة.	76
04	ماهي مؤشرات التواصل القيمي في جامعة الشادلي بن جديد الطارف	77
05	دور التواصل القيمي في تشجيع روح المقاولاتية	78
06	هل لديك أفراد يمارسون نشاط المقاولاتية	78
07	هل للأسرة دور في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب .	79
08	هل يوجد تحاور مع الأسرة في المستقبل المهني .	79
09	هل ثقافة المجتمع تشجع على العمل أكثر.	80
10	هل هناك أفراد في الوسط الاجتماعي منخرطين في النشاط المقاولاتي	81
11	هل المحيط الاجتماعي يشجع المقاولاتية	82
12	هل للعلاقات الانسانية علاقات الصداقة دور في تعزيز التواصل القيمي وتنمية روح المقاولاتية	82
13	هل التواصل الاجتماعي يشجع على الارتقاء بالنشاط المقاولاتي .	83
14	يبين مدى حضور مقياس المقاولاتية	84
15	يبين الحجم الساعي لدراسة.	84
16	ما أهمية مقياس المقاولاتية.	85
17	هل برنامج التعليم المقاولاتي له دوره في التواصل القيمي.	85

18	هل للتعليم دورا ومساهمة في تنمية فكر المقاولاتي	86
19	ما هي طرق اكتساب برنامج التعليم المقاولاتي	86
20	هل تشجع الهيئة التدريسية على اختراع مواضيع المقاولاتية	87
21	هل لديك طموح في إنشاء مقاولة	88
22	هل تعمل الجامعة على تعزيز روح المقاولة	89
23	هل شاركت في ندوات التي تنظمها دار المقاولاتية	89

مقدمة

مقدمــة:

لقد عرف العالم في الأونة الإخيرة ثورة تكنولوجية كبيرة وذلك بظهور التكنولوجيا الحديثة كالإعلام و الإتصال ، الذي إنتشر في كل أنحاء العالم سوى المتقدمة أو المتخلفة فأصبحت متوفرة بكثرة و متاحة للجميع . كما سعت معظم الدول في الوقت الراهن الإهتمام بنظام المقاولاتية و لما لها من أثار إيجابية في الحياة الإقتصادية و الإجتماعية خصوصا بعد التطور التكنولوجي الحديث و ظهور مفهوم العولمة.

مما أدى إلى تغيير في حياة الإنسان وفي كل المجالات سواء السياسية او الإجتماعية أو الثقافية و الإقتصادية و الجزائر كسائر الدول التي تسعى إلى تحقيق التنمية و الرقي الإقتصادي و الإجتماعي و الإستثمار بالرأسمال البشري ألا وهي فيئة الشباب .حيث قامت بتوفير لها كل الإمكانيات المادية و المعناوية وخاصة في الجانب التعليم الجامعي ، فأصبحت المقاولاتية تمثل جزء من إقتصاد البلاد و تساهم في تنميته ، فتم إدراجها داخل الجامعات وأصبحت مادة أساسية تدرس في الجامعة من إجل إنتاج شباب داعم للمشاريع و الإبداع و خلق روح المنافسة بين الشباب .

كما ان تطور البلاد و تقدم الأمم بات مرهون بالفئة المثقفة و التي تعمل على سقل مواهبها على الواقع .وذلك عن طريق الثورة التكنولوجية و تطور وسائل التواصل الإجتماعي وكذلك العن طريق القيم التي تعمل كل من الأسرة و الجامعة على خلقها وغرسها لدى الطالب الجامعي الذي يمثل عماد البلاد .

ومن خلال هذه الدراسة التي تحت عنوان " **التواصل القيمي لدى الشباب و دوره في الإرتقاء بنظام المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة الشادلي بن جديد الطارف**" سنحاول تسليط الضوء على الشباب و مدى تواصله القيمي و الإجتماعي و دوره في الإرتقاء بنظام المقاولاتية . قمنا بتقسيم

دراستنا إلى فصول يتضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة و تسأولاتها ، وأسباب إختيار الموضوع و أهداف و اهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية و المقاربة.

-الفصل الثاني و يتضمن الدراسات السابقة و النظريات المفسرة للظاهرة المقاولاتية. أما في الفصل الثالث تم فيه تحديد دور التواصل القيمي على الطالب و أهمية القيم .

-الفصل الرابع و خصص لدراسة نظام المقاولاتية من جانبها التاريخي و اهميتها ، ودور التعليم الجامعي في تعزيز نظام المقاولاتية.

إن دراستنا السوسيولوجية للمقاولاتية الشبابية ما هي إلا عمل إستكشافي لحقل معرفي مهم ولفئة إجتماعية تفردت للأبحاث العلمية حول واقعها ودورها الفعال في المجتمع، حيث لا يمكن تصور مجتمع حديث بدون ديناميكية في خلق وإنشاء المؤسسات، فالمقاول ينشئ المؤسسة والمؤسسة تخلق الوظيفة والثروة ، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بترسيخ ثقافة المقاولاتية .

غير أن بروز المقاولات يعتبر عملية معقدة ولذلك لانها مرتبطة بالتواصل القيمي و بالعادات والتقاليد والثقافة ، لأن المقاول هو وليد عالم التكنولجيا و الإتصال و البيئة الاجتماعية وأعماله مطبوعة بخصوصياتها الاجتماعية والثقافية أكثر من تلك الفزيائية أو الثروات المادية، لذلك يعد موضوع المقاولاتية موضوعا متعدد المداخل والمقاربات ، لان في هذا الموضوع سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة سوسيو اقتصادية مرتبطة بالتواصل القيمي ودوره في تشجيع الطالب الجامعي على ثقافة المقاولاتية و خلق روح المقاولاتية.

من خلال هذه الدراسة نهدف إلى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سيولوجي محاولين معرفة مختلف الأبعاد الثقافية والإجتماعية للظاهرة .

الفصل الأول
الإطار النظري و المفهمي
و المنهجي للدراسة

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

- تمهيد
- أولا :إشكالية الدراسة
- ثانيا : أسئلة الدراسة
- ثالثا : فروض الدراسة
- رابعا : أهداف الدراسة
- خامسا:أهمية الدراسة
- سادسا:أسباب اختيار الموضوع
- سابعا:مفاهيم الدراسة
- ثامنا:الدراسات السابقة
- تاسعا:المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

لا شك أن اقتصاد اليوم ونظرا لما أفرزته العولمة وما أنتجته التطورات المستجدة على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وذلك بسبب استخدام التكنولوجيا وتنوع وسائل التواصل بين الشباب مما يمكن العديد من المشاريع الصغيرة من التطور والنمو على مستوى خدماتها وطاقاتها الإبداعية .

– حيث أصبح في هذا العصر رمزا لوفرة المعلومات وتدفقها بسرعة هائلة هذا ما شجع الشباب على الإقبال في التفكير على إنشاء مشاريع صغيرة. ويرى فيها وسيلة مهمة لإحداث التنمية البشرية المستدامة .وضمن هذا الخط المعرجي رأينا من الضروري في المقام الأول وقبل الخوض في معالجة عوامل وأسباب ارتقاء النظام المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ، نتطرق إلى تحديد جملة من المفاهيم المرتبطة بنظام المقاولاتي ودور القيم في توجه الشباب نحو هذا النظام والنظريات المعالجة لهذا النظام وتحديدا المحتوى الدلالي لكل من المفاهيم التالية : المقاولاتية ، الشباب، القيم، التواصل.

أولا- إشكالية الدراسة:

لقي النشاط المقاولاتي في الآونة الأخيرة ريادة في العالم الاقتصادي و الاجتماعي و خاصة لدى فئة الشباب الناشطة التي تسعى إلى التوجه نحو الأعمال الحرة و نقل مواهبها الثقافية و الفكرية على ارض الواقع .

- كما أن المجتمعات الحديثة و المنظومة الاقتصادية العالمية تسعى إلى التركيز على نشاط المقاولات وفق طرق تسهل من عملية النشاط المقاولاتي و هناك إحصائيات تأكد على وجود جملة من العوامل المساهمة في تفعيل و إنشاء هذا النشاط منها عوامل شخصية كالرغبة في الاستقلالية و الاعتماد على الذات و كذلك من تبين هذه العوامل (القانونية ،التنظيمية ،التكوينية).

كما أنها أصبحت مادة دراسية في كثير من الجامعات ، وهذا راجع إلى الأهمية التي توليها الدول لموضوع المقاولاتية كذلك تنظيم ا لعديد من الدورات التكوينية والأيام الدراسية و الملتقيات التي تصب في تكريس و تشجيع نظام المقاولة ،وصار العلم اليوم قرية قريبة من بعضها البعض وهذا راجع إلى أداة التواصل الاجتماعي بأشكاله المختلفة التي تسهل عملية الاتصال وسيرورة العمل عن بعد أو القرب ، كما أن ثقافة المقاولة تعني توفير مجموعة من القيم و التصورات و الأفكار و السلوكات التي يتبناها الأفراد نحو موقف أو ظاهرة أو شغل اجتماعي، إذ تعتبر ثقافة المقاولاتية مهارات و قيم يتبناها في ظل وجود مناخ اقتصادي يسمح بصقل مواهبهم .

إن نظام المقاولاتية في الجزائر أسس وفق طرق سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و تاريخية، و هذا ما يساعد على تأسيس منظومة مقاولاتية تتميز بطابع الخوصصة و الاستقلالية و الثقافية و الاجتماعية .

– حيث سعت الجزائر الى تفعيل نشاط المقاولاتية للشباب من خلال تقديم دعم و تسهيلات للمستثمرين و إزالة القيود الضعيفة للاستثمار وفتح مجال أمام الشباب للاستثمار في شتى المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و من بين هذه الأجهزة التي تعمل على تدعيم الشباب نجد:

– الصندوق الوطنية للتأمين عن البطالة CNAL

– الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشبابSS AN

– الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEN

و كلها تهدف إلى تقديم يد المساعدة للطلاب و تدعيم المشاريع و خلق روح المبادرة و المنافسة و الرغبة في الاستقلالية و الاعتماد على الذات و تحديد هويتهم وتوجيههم نحو المقاولاتية و إنشاء فرص بأنفسهم و لأنفسهم ،مما يجعلنا نفترض بأننا في إيطار مقاولة تتحكم فيها عوامل ثقافية و اجتماعية في نشر ثقافة المقاولاتية و تعزيزها و هذا عن طريق الاتصال و التواصل القيمي.

و من خلال هذا يمكن طرح السؤال المركزي التالي :

– كيف يساهم التواصل القيمي للطلبة في الارتقاء بالنظام المقاولاتي؟

و للإجابة على الإشكالية الرئيسية لبحثنا قمنا بطرح جملة من التساؤلات التي تتطلب منا تسليط الضوء و لإجابة عليها ، مما يمكننا من فهم أعمق لظاهرة المقاولة و لطبيعة القيم الاجتماعية المؤثرة عليها و تتمثل هذه التساؤلات الفرعية فيما يلي :

1– ما نوع القيم التي تساعد الطالب الجامعي على التواصل و تحقيق إنجازته في نظام المقاولاتية ؟

2- هل للنظام الأسري و المجتمعي دور في تحقيق و تنمية نظام المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟

3- ما هي القيم التي يوفرها التعليم الجامعي لطلاب مما تساعدهم على إنجاز مشاريعهم المقاولات؟

الفرضيات الفرعية :

1- التواصل القيمي يعمل على تخقيق الإنجاز وإستقلالية شخصيته وبالتالي الإرتقاء بنظام المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

2- تلعب الاسرة والمجتمع دورا إيجابيا وفعالا في توجيه الطالب نحو العمل والمبادرة وإنشاء المؤسسات المصغرة.

3- يعمل التعليم جامعي على تعزيز ثقافة المقاولاتية .

1- أسباب اختيار الموضوع

- لكل بحث له دوافع وأسباب تدفع الباحث ليزيد من قيمته العلمية إذا ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها ما يلي:

- الرغبة في التعرف على مدى التواصل القيمي ودوره في تطوير نظام المقولاتية لدى الطلاب والشباب.

- إعطاء أهمية لدراسة والتحليل طبيعية التواصلي الاجتماعي ودورها في تطوير نظام المقاولاتية

- أصبح موضوع المقاولاتية يمس تقريبا جل التخصصات من بينهم تخصصنا هذا من جهة، والمبادرة الشخصية التي تقوم بها الطلبة لإنشاء مؤسساتهم من جهة أخرى .

- تسلط الضوء على ثقافة ونظام المقاولاتية كونها دراسة ولم يتم التطرق إليها بكثرة .

-السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديدة من العلوم الاجتماعية نظرا لقلة المراجع الموضوع وارتباطه الوثيق بتخصص علم الاجتماع الاتصالي.

2- أهداف الدراسة :

عند قيام أي باحث بدراسة حول موضوع أو مشكلة معينة فهو يسعى إلى الوصول إليها وتحقيقها من خلال بحثه إذ هناك أهداف علمية ومهنية تغير الفرد والمجتمع أما بالنسبة لموضوع دراستنا فيمكننا إدراج الأهداف التالية:

-علميا تساعد من الخروج من حيز المعارف النظرية ومحاولة مطابقة ما هو نظري مع الواقع الميداني ، وعليه فقد هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مصطلح نظام المقاولاتي ودور التواصل القيمي لدى الطلاب.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

- ✓ وضع تأطير نظري لدراسة الظاهرة من زاوية اجتماعية واقتصادية من خلال توضيح المفاهيم المتعلقة بها وبعدها النظري .
- ✓ الوصول إلى حقائق من الميدان من خلال استهداف أهم فئة يمكن أن تتوجه لهذا النشاط والتواصل إلى نتائج وتوصيات بهذا الشأن يمكن الاستفادة منها في المستقبل.

ثانيا: الإطار المفهيمي

1- المفاهيم الأساسية:

1-1- مفهوم التواصل:

أ-التعريف اللغوي:

هو الاقتران و الإتصال و الصلة و اللإلتئام و الجمع و الإبلاغ و الإنتهاء و الإعلام ، وتعني إنشاء علاقات ترابط و إرسال وتبادل و تواصل الصديقان ، أي وصل إحدهما الأخرفي إتفاق و وئام ، إجتماعا و إتفقا [1].

ب-التعرف الإصطلا حي:

فهو عملية نقل للأفكار وتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد و الجماعات ، وكذا يكون تواصل ذاتيا بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس، جماعيا بين الآخرين [2] .

ج-التعريف الاجرائي:

عملية التواصل هو عملية تبادل المعلومات والأفكار بين شخصين أو أكثر عبر وسائل وأساليب مختلفة. وهو ليس مجرد إرسال واستقبال الرسائل، بل يشمل أيضًا الفهم والتفسير المشترك للرسائل. يتطلب التواصل وجود طرفين على الأقل :مرسل، يقوم بنقل الرسالة، ومستقبل، يتلقى ويفسر الرسالة.[3]

---

[1]-محاضرة مفهوم التواصل، مدخل مفهمي-https://www.alloschool.com/assets/documents/course/43 إطلع يوم 2025/06/25 على الساعة17:00.

[2]- المرجع نفسه.

1- أحمد حسن القواسمة،د/عايد بن علي البلوي ، منظومة القيم الجامعية،دار صفاء للنشر و التوزيع عمان،ط 12015، ص 26،27.

تُعتبر هذه العملية تفاعلية، حيث يحدث تبادل للأفكار بشكل مستمر لتحسين الفهم.

2-**مفهوم القيم:**

2-1-التعريف اللغوي: في اللغة العربية تشتق من كلمة القيام و هو نقيض الجلوس. في المعجم الوسيط قيم الشيء تقييما أي قدره وقد أستخدمت القيمة بمعنى الإعتدال و الإستقامة فقد قيل قام الامر أي إعتدال و إستقام وقام الحق أي ظهر و إستقر وقوم الأعوج أي عدله و أزال عوجه و ألملة القيمة أي المعتدلة، فقال الله تعالى (ذلك الدين القيم)التوبة 36 أ المستقيم و المقوم لأمور الناس. والقيمة هي إسم نوع من الفعل قام بمعنى وقف، إعتدل ، انتصب، بلغ واستوى (ميمون، 1988). [1]

2-2-التعريف الإصطلاحي:

و تعرف على أنها أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعية يتشربها الفرد و تحدد مجالات تفكيره و سلوكه و تؤثر في تعليمه (أحمد زكي بدوي ،1986-437)كما يقصد بها كذلك الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه و الذي يحدد المرغوب فيه و المنهي عنه من السلوك (محمد الجوهري و أخرون 189،1991) [2]

[1]- طلعت محمد أبو عرف ،الاسرة والابناء الموهوبون،الاعلام و الايمان للنشر و التوزيع الاسكندرية 2008،ص 49.

[2]- أحمد حسن القواسمة،د/عايد بن علي البلوي ،ص 31

ومن أقدم التعريفات توماس و زنانيكي في مؤلفهما الشهير الفلاح البولندي: فهما يذهبان إلى أن القيمة الإجتماعية تنطوي على مضمون واقعي و تقلبه جماعة إجتماعية معينة كما أن لها معنى محددا حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينا اونشاطا خاصا.[1]

3-2-تعريف الإجرائي :القيم هي مجموعة المبادئ و المعايير التي يتبناها المجتمع و يعمل بها أفراده ، وتوجه سلوكهم و تحدد ما هو مقبول أو مرفوض و هي تساهم في الحفاظ على النظام الإجتماعي و الاستقرار و ما هو صحيح و خطأ.

-3- تعريف التواصل القيمي:

- و يعني التفاعل مع الآخرين نتيجة استخدام وسائل الاتصال و المعاني سواء بإرسال او استقبال الرسائل للوصول إلى المعرفة المطلوبة، بينما يشير معنى التواصل القيمي إلى القواعد و الشروط المحددة اللازمة لتحقيق هدف الاتصال او الاتصال إلى أقصى حد، و لذلك نلاحظ أن عملية الاتصال تتم بشرط النية الايجابية للمتواصل، وهذا من قيم الاتصال، أي أن الفعل الصالح يتكون من قضاء حاجة او مصلحة أو دفع إهانة أو أذى، و كلها من قيم التواصل الايجابية تحقيقهما بين الناس. [2]

- كما أن فضل الاتصال الذي يستلزم قيما نبيلة أو أفعال صالحة، هو الذي يحمل في داخله المضمون الحقيقي لفعل الاتصال كالأمانة، الإخلاص و غيرها.

---

[1]- المرجع السابق ، ص 32

[2]- علي عبد الرزاق جلبي ،دراسات في المجتمع و الثقافة الشخصية ، دار المعرفة الجامعية،2003، ص 130.

– أي أن الفعل الصالح يتكون من قضاء حاجة أو مصلحة أو دفع إهانة أو أذى ، وكلها من قيم التواصل الايجابية و من قيم التواصل أيضا نشر المحبة و السلام و العمل على تحقيقها بين الناس.

– كما أن فعل الاتصال الذي يستلزم قيما نبيلة أو أفعال صالحة، هو الذي يحمل في داخله المضمون الحقيقي لفعل الاتصال كالأمانة و الإخلاص و غيرها...إلخ.

4-1 تعريف الطالب الجامعي:

اصطلاحا: هو الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية باالنتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى مرحلة الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك– ."

" إن الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طوال التكوين الجامعي إذ أنه يمثل الغالبية في المؤسسة الجامعية ومصطلح الطالب الجامعي أو الشباب يشير إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسيمات نفسية تحررية تميزه عن الأخرين " – .[1]

–يعتبر الطلبة هم عمادة الحياة بطاقاتهم وقوتهم الجسدية والعضلية، وطاقاتهم البناء وبأفكارهم الخالقة والأبداعية، وهي المرحلة التي تتلو المراهقة وتسبق الكهولة، وفيها نشاط وحيوية الطالب وعقل وحكمة الكبار، فتجمع بين أفضل الأشياء في مراحل الإنسان العمرية المختلفة، وفي مرحلة الشباب يتعلم الإنسان الأمور التي تحضره للدخول معترك العمل

[1]–مالل عبد السادة حيدر العيكلي، دور الجامعات في التعايش السلمي ونبذ العنف، دراسة سوسيوأنثروبولوجيا،)جامعة تكريت أنموذجا(في مجلة سيسيولوجيا، المجلد ربع، العدد إثنين، ديسمبر ،2525 بغداد، العراق، ص.17 .

والحياة، حتى إذا وصل لمرحلة العمل ارتقى بشخصه وبمجتمعه فبناه وطوره ودعمه، وفي مرحلة الشباب تكثر الرحالات و السفر و التجارب.

5-تعريف الجامعة:

تعريف اللغوي: لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas [1]

وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع .

اصطالحا: الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها:" مخبر الدراسات العليا يتألف من كليات الأدب والعلوم ومدارس المهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي ."ويذهب عبد هلا دمحم عبد الرحمان على أنها:" إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية. [2]

فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع . " ويعرفها حامد عمار على أنها:" ذلك المجتمع الذي يحوي مختلف ابداعات الفكر الإنساني وثوابت [3]

المجتمع وخصوصياته الثقافية، وتعمل على تجديدها لخدمة الطالب والارتقاء بالبحث العلمي . " أما رابح تركي فيقول:" الجامعة هي مجموعة من الناس وهبو أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا، وهدف الجامعة هو طلب العلم، والبحث العلمي لها هيكل تنظيمي متسلسل تتفاعل مع البيئة المحيطة بها.

---

[1]-- عيسى مومني، قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، ،2557ص .465.

[2]- خالد عبد الوهاب الزيديين، القيادة اإلدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار أاليام، ألردن، ،2514 ص.15 .

[3] - ناصر الحجيالن، الجامعة، مقال جريدة الرياض، 2515 نقال عن

.: www.arabe.co.uhe.universitydefinition.html موقع

يعتبر الطالب الجامعي عبارة عن مدخالت تستقبلهم الجامعة، وتوفر له كافة الامكانيات المادية والمعرفية وتؤهله حتى مرحلة التخرج، لكنها في المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وكالهما يكمالن بعضهما البعض في الدور الذي يقدم للمجتمع.

*بعرفها آالن توران: »هي مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة و هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين 1."تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية، تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصيته وأنها أساس العلم والمعرفة واالبتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة فهي تهدف في تطوير المجتمع ككل وكذلك البحث العلمي لها هيكل تنظيمي متسلسل .[1]

6- تعريف المقاولاتية:

التعريف اللغوي: هي كلمة انجليزية االصل مشتقة من الكلمة الفرنسية Entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة .

التعريف اصطالحي :يعرفها":Hisrih Robert على أنها السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد الالزمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (المالية، النفسية، اجتماعية) وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي. [2]

---

[1]-يحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الج ازئري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، جامعة على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعريريج، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة تحت إشراف بلقاسم سالطنية، قسم العلوم االجتماعية، كلية العلوم إالنسانية واالجتماعية، جامعة دمحم خيضر، بسكرة, الجزائر،، ،2515ص .18.

2-حمزة لفقير ,دور التكوين في دعم الروح المقاوالتية لدى أألفراد ,مجلة االقتصاد الجديد,العدد12 ,المجلد 1, برج بوعريريج ,الجزائر ,2515,ص .118

يعرفهـا البروفيسـور ألمريكـي" Stevenson: هـي اكتشـاف لفـرص ألعمـال المتاحـة واستغاللها. [1]

يـذهب آالـن فـايولAlain Fayolle علـى أنهـا:" حالـة خاصـة، يـتم مـن خلالهـا خلـق ثـروات اقتصـادية واجتماعيـة لهـا خصـائص تتصـف بعـدم ألكـادة، أي تواجـد الخطـر، والتـي تـدمج فيهـا أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة "[2]

-أمـا بالنسبة لكل مـنShane و" :Baronتعنـي نشـاط حيث الفرص المتاحـة لخلـق شـيء جديـد(المنتجـات أو خـدمات جديـدة) قـد أكتشـف أو أنشـأت مـن قبـل أشـخاص ذو خصوصـية، والـذين يسـتخدمون فـي مرحلـة لاحقـة كـل الوسـائل الإسـتغلالها وتطويرهـا مـن أجـل خلـق قيمـة للمؤسسـة والمجتمـع ."تعتبـر المقاولاتيـة مجموعـة مـن العمليـات الاجتماعيـة التـي يقـوم بهـا الفـرد المبـدع أو المقـاول فـي إطـار قـانوني، مـن أجـل تجسـيد فكرتـه الجديـدة وإنشـاء مشـروع أو مؤسسـة مـع الأخـذ بالمبـادرة وتحمـل المخـاطرة والـربح والخسـارة والتعـرف علـى فـرص الأعمـال وتجسيدها.

أمـا منصـور الغـالبي فيـرى أنهـا:" خصـائص وسـلوكيات تتعلـق بالإبتـداء بالعمـل والتخطـيط لـه وتتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته وتطويره. [3]

---

[1]-عمر علي إسماعيل ,خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ,مجلة القادسية للعلوم إلدارية ,المجلد ,12العدد,4 ,2515ص 71.

[2]- طاهر منصور الغالبي ,إدارة واسترتيجية منظمات ألعمال المتوسطة والصغيرة ,دار الوالء , ط,1 ألردن ,2558, ص .71

[3]- ريم لونيسي ,المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر , دراسة ميدانية للوكالات السياحية في مدينة باتنة,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ,تحت اشراف ليندة العابد,كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ,جامعة باتنة 1الحاج لخضر,باتنة , الجزائر2518-2525, ,ص45 .

2- المفاهيم المقاربة:

2-2- تعريف الثقافة:

هـي مجموعـة مـن الأفكـار والمعلومـات والخيـارات التـي تنتشـر فـي مجتمـع مـا بسـبب التأييد الاجتماعي لها و يكون التراث و التي تكسبه مكانة خاصة.

- يعرفهـا تـايلور: هـي ذلـك الكـل المتكامـل يشـمل علـى كـل مـن المعرفـة والفـن والقـانون والعادات والتقاليد والأخلاق و غيرها، التي يكتسبها الإنسان أحد أفراد المجتمع[1] .

2-3- تعريف ثقافة المقاولاتية:

هـي عبـارة عـن مجمـل المهـارات والمعلومـات المكتسـبة مـن فـرد أو مجموعـة مـن الأفـراد ومحاولـة اسـتغلالها وذلـك بتطبيقهـا وتجسـيدها فـي اسـتثمار رؤوس أألمـوال بإيجـاد أفكـار مبتكـرة جديـدة إضـافة إلـى التخطـيط واتخـاذ القـرارات والمراقبـة وهنـاك ثالثـة أمـاكن يمكـن أن ترسـخ فيهـا هذه الثقافة وهي: الأسرة، المدرسة، المؤسسة.[1]

3-3-تعريف الأسرة:

الأسـرة هـي الوحـدة الإجتماعيـة الأولـى التـي ينشـأ فيهـا الفـرد، ممـا يجعـل الطريقـة التـي يتفاعـل اعضـائها معـه و نـوع العلاقـات التـي يخبرهـا تمثـل النمـاذج التـي ستشـكل وفقـا لهـا تفاعلاتـه الإجتماعيـة و يتـأثر نمـوه الإنفعـالي و العـاطفي بهـا ولهـذا كلـه أثـر فـي سـير عمليـة التنشـئة الإجتماعية.[3]

1-موقع إلكتروني،https://mawdoo3.com أطلع يوم2024/12/12 على الساعة 06.00.

2- منيرة سالمي, استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ,مداخلة بعنوان :"التوجه المقاوالتي للشباب في الجزائر, بين متطلبات الثقافة وضرورة الم ارفقة ,تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر ,"كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,الجزائر ,أفريل ,2512ص53.

3- طلعت محمد أبو عوف ،،المرجع السابق ،ص 126.

ويعرفها قاموس علم الإجتماع :هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل و إمراءة يقوم بينهما روابط زواجية.[1]

3-4-.تعريف المجتمع:

يعرف المجتمع بأنه نسيج إجتماعي من صنع الإنسان ، ويتكون من مجموعة من النظم و القوانين التي تحدد المعايير الإجتماعية التي تترتب على أفراد هذا المجتمع،بالإضافة إلى ذلك يعتمد المجتمع على أفراده ليبقى متماسكا ، فمن دون الافراد تنهار المجتمعات و تنعدم ، و يتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثر المجتمع بالفرد . فعلى سبيل الميثال إذا كان المجتمع يعاني من تفشي ظاهرة البطالة و إرتفاع مستوى الجريمة ، و إكتظاظ البطالة في المدارس فسوف يتأثر أفراد هذا المجتمع سلبا.[2]

[1]– https://ar.wikipedia.org اطلع يوم 2025/03/20 على الساعة14.00

[2]–https://mawdoo3.com مفهوم المجتمع ،أطلع 2025/30/20 على الساعة14.0

- المبحث الثالث :الإطار المنهجي للدراسة

تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار النظري الذي يحتوي على فصول متنوعة تظم الإطار المفهمي للموضوع، ومن خلال هذا الفصل سنحاول دراسة الموضوع ميدانيا واتخاذ خطوات منهجية تتماشى مع الدراسة لمعالجتها و هذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

1- المنهج المستخدم:

لكل دراسة مشكلة بحث تستلزم إتباع منهج أو أكثر وهذا يعني أن مشكلة البحث و طبيعة العينة هي التي تحدد و تقرر المنهج المستخدم، و نظرا لاختلاف المواضيع السيسيولوجية وجدنا مناهج متعددة تتماشى كل واحدة منها مع طبيعة البحث.

و في بحثنا هذا اخترنا المنهج الوصفي الذي يتماشى مع جميع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج وبالتالي من خلالها يمكن وضع الحلول و الاقتراحات.

أ)- تعريف المنهج:

- **لغويا:** هو الطريق أو المسلك.

- **أما اصطلاحا:** عرف معاني و مفاهيم متعددة و متنوعة حيث يقصد به "البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل لإنسان مع واقعه، كما يعتبر مجموعة من القواعد المصبوغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو مشكلة موضوع الدراسة و التحليل". [1]

[1]- عبد المجيد جندلي ،تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ط ² ، الجزائر ،ديوان المطبوعات لنشر والتوزيع 2007 ص 12

ب)- تعريف المنهج الوصفي: هو طريقة لوصف ظاهرة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة[1]

2- أدوات جمع البيانات:

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة أو الطريق و الأساليب التي بواسطتها يجمع الباحث البيانات و المعلومات و كأنها الحقائق التي تلزمه في البحث و تحليلها.

- اعتمدنا في بحثنا هذا على أكثر من أداة حتى نستطيع أن ندرس الظاهرة و نجمع بين كل أبعادها، ومن بين الأدوات المستعملة نذكر : **العينة – الاستمارة.**

ب)- الاستمارة:

تعريفها: الاستمارة، أو ما يعرف أيضًا بالاستبيان، هي أداة تستخدم في البحث العلمي وجمع البيانات. تتكون الاستمارة من مجموعة من الأسئلة المنظمة حول موضوع معين، وتهدف إلى جمع معلومات من الأفراد أو المبحوثين. يمكن أن تكون الأسئلة مفتوحة أو مغلقة، حسب طبيعة المعلومات المطلوبة[1].

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن الإستمارة أداة منهجية من الأدوات الأكثر ملائمة للمنهج الوصفي و الأكثر إستعمالا في الظواهر الإجتماعية ، حيث قمنا بإستعمالها في بحثنا هذا من خلال طرحنا لمجموعة من الأسئلة و المقدرة بـ.24 سؤالا

و الهدف من ذلك الحصول على المعلومات الخاصة بالمتغير الأول و المتمثل في الإتصال القيمي و الحصول على المعلومات المتغير الثاني ألا وهو النظام المقاولاتي و الغرض من كل هذا هو جمع المعلومات من خلال هذه الأداة و ترجمتها كميا إلى أرقام

[1]- عبد المجيد جندلي ،المرجع السابق، ص 12.

ونسب من أجل تفسير العلاقة الموجودة بين الإتصال القيمي و نظام المقاولاتي للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

و تعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة التي تطرح على العينة أو المبحوثين من الأفراد من أجل الإجابة على الأسئلة بصورة كتابية و استعملنا الاستمارة كأداة لجمع البيانات. – و تتكون الاستمارة من ثلاثة أجزاء رئيسة:

- **الجزء الأول :يتعلق بالبيانات الأولية و يضم 04 أسئلة**
- **الجزء الثاني: يتعلق بالإتصال القيمي ويضم 08**
- **الجزء الثالث: بيانات خاصة بالنظام المقاولاتي و يضم 13**

3- مجلات الدراسة:

* **المجال الزمني:** ينقسم إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى :تمت فيها الدراسة النظرية من شهر أكتوبر إلى غاية شهر فيفري و قمنا بدراسة مجموعة من المقاييس تساعدنا على توضيح الرؤية و اختيار الموضوع أكاديميا.

المرحلة الثانية : من فيفري إلى جوان قمنا بتصميم الاستمارة مع الأستاذة المشرفة وبعدها الاتصال بالطلبة عن طريق البريد الالكتروني للطلبة و توزيع الاستمارة و ملئها و استلامها ،ودامت هذه العملة حوالي أسبوع.

***المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة الطارف بمختلف كلياتها :العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الاقتصادية و التسيير ، كلية الحقوق، كلية الرياضيات والإعلام الآلي.....إلخ.

تعريف جامعة الطارف:

جامعة الطارف أو كما تعرف بجامعة الشاذلي بن جديد هي جامعة في ولاية الطارف تقع في شرق الجزائري للبلاد ،تأسست سنة 1992، و هي جامعة معترف بها رسميا من قبل وزارة التربية و التعليم العالي بموجب قرار رقم:01 /276 من 32 جمادى الثانية 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 .

تظم الجامعة ستة (6) كليات منها كلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الحقوق، كلية علوم الطبيعة والحياة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تسعى الجامعة إلى المساهمة في تطوير المجتمع من خلال تكوين أفراد أكفاء و تبادل المعارف في بيئة تشجع على البحث العلمي والابتكار المجتمع لكون أفراد هذا المجتمع هم الذين لهم توجه نحو المشروعات و الأعمال الحرة ،فقمنا بتوزيع 34 استمارة على الطلبة.[1]

***المجال البشري:**

ويقصد به مجتمع البحث أو عينة الدراسة و المتمثلة في الأقسام النهائية و التي تشمل السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر و المقدرين بأربعة و ثلاثون مفردة "34 " من مختلف كلياتها.

تعريف العينة :

[1]--موقع إلكتروني http://univ:eltaref.dz تم الإطلاع يوم 2025/05/30 على الساعة30: 07.

هي جزء من الظاهرة الواسعة و المدروسة و المعبرة عن الكل ،و تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت و يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الطاهرة كلها.[1]

تعريف العينة القصدية :

العينة القصدية هي طريقة اختيار عينة البحث بشكل دقيق ومقصود. لا تتميز بفرصة متساوية لكل فرد في المجتمع للانضمام إلى الدراسة. الباحث يختار العينة بناءً على خبرته وملاحظاته الشخصية.

تستخدم هذه الطريقة في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية. تساعد على الحصول على معلومات عن المجتمع المستهدف دون الاعتماد على الإحصائيات. [2].

و في بحثنا هذا قمنا باختيار العينة القصدية و هذا راجع إلى طبيعة الدراسة لأننا قمنا بتحديد الدراسة على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف فقد ارتأينا إلى اختيار هذا النوع من العينة الذي يلائم موضوع بحثنا. [3]

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا الذي يتطلب معالجة ظاهرة الإتصال القيمي و علاقته بالنظام المقاولاتي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ومن أجل محاولتنا الإلمام بأكبر عدد من مفردات العينة إرتئينا إلى إختيار العينة القصدية حيث قصدنا مجموعة من طلبة ماستر و ليسانس من كليات جامعة الشاذلي بن جديد الطارف قمنا بإختيار مفردتان (02) من قسم علم الإجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال ثانية ماستر و مفردة من قسم علم إجتماع تنظيم و عمل.

---

[1]– صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع عنابة،2003،ص 147

[2]– المرجع نفسه ، ص 148

[3]– https://mawdoo3.com أطلع عليه يوم2025/06/20 على الساعة12.00

- ✓ كلية العلوم و التكنولوجيا قسم الأعلام الآلي 06
- ✓ كلية العلوم و التكنولوجيا قسم الرياضيات 06.
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية 08.
- ✓ كلية علوم الطبيعة و الحياة قسم الفلاحة 03.
- ✓ كلية علوم التكنولوجيا قسم الكمياء08

خلاصة الفصل الأول :

نستنتج من الفصل الأول الذي كان بوابة البحث ان موضوع بحثي تتنوع فيه المفاهيم البحثية من تواصل و قيم و مقاولاتية والطالب الجامعي الذي هو محور الدراسة كما أنا المقاولاتية تقوم بالدرجة الأولى على القيم التي تعتبر الركيزة الأساسية لقيام المقاولاتية لدى الشباب .

كما أن نظام المقاولاتية تعددت فيه الدراسات وتباينت النظريات وهذا ما سنحاول التطرق له في الفصل التالي.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية
و الدراسات السابقة

الفصل الثاني :

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

- تمهيد
- المبحث الأول :الدراسات السابقة
- ثالثا : الدراسات الأجنبية
- المبحث الثاني :المقاربة النظرية المفسرة
- رابعا : التعقيب عليها
- خلاصة الفصل

تمهيد :

أن الدراسة التي قمنا بها حول المقاولاتية ليست هي أول دراسة وإنما سبقتها دراسات أخري سلطت الضوء على دور القيم والأسرة في إنشاء المقاولاتية وأظهرت عدة نظريات ومقاربة في دراسة هذه الظاهرة والتي سنعرضها بالتفصيل في هذا الفصل .

-المبحث الأول : الدراسات السابقة:

-الدراسات المحلية من أجل إعداد هذه الدراسة قمنا بالإطلاع على بعض الدراسات التي اقتربت في طرحها من موضوع دراستنا وقد حاولنا قدر المستطاع حصر الدراسات السابقة وتوظيفها في دراستنا الحالية وفيما يلي سنعرض أهمها :

1-الدراسة الأولى:

-خاصة بأطروحة دكتوره من إعداد **بداروي سفيان تحت عنوان :"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاولة،جامعة أبو بكر بلقايد ،تلمسان ،الجزائر،2023.**[1]

-وهي دراسة ميدانية بولاية تلمسان تمحورت إشكالية دراستها حول:ماهية عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري؟

-فرضيات الدراسة كلأتي:

-تلعب الشبكات الإجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار إنشاء المؤسسة، وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.

هدفت الدراسة إلى:معرفة وتحديد تأثير العوامل السوسيو ثقافية المهيمنة للشباب الجزائري المقاول.

إعتمد في دراسته :على عينة كرة الثلج التي تم الإستعانة بها وتم كذلك الإعتماد على الملاحظة، المقابلت الأولية الحرة والإستبيان من أجل جمع البيانات وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- بداروي سفيان تحت عنوان :"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاولة، جامعة أبو بكر بلقايد ،تلمسان ،الجزائر،2023

- العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه بل هو الرأسمال الأساسي لسير أعماله.[1]

- عبرت أكثر من 83% من النساء المقاولات المتزوجات منهن أنهن يوافقن على عمل المرأة في عالم الأعمال، وعند سؤالهن لماذا هن شخصيا متزوجات وربات عمل فانصبت إجابات أغلبهن على أن ضغط الظروف الإقتصادية والإجتماعية كان دافعا لولوجهن للعمل للحساب الخاص.

- إن ما يميز الشعب الجزائري المقاول ربطه بين الدين والمال والربح. ويرون أن هناك حدود لذلك ومبني مظاهر ذلك تأثير التصورات الدينية على تجنب الشباب للقروض البنكية بسبب الفوائد الربوية التي تفرضها البنوك عليهم.

التعقيب على الدراسة:

مما تقدم نستخلص أن دراسة سفيان بدراوي كانت دراسة ميديانية فقط في حين كانت دراستنا ميدانية و نظرية.

-كما انها عالجت متغير من متغيراتنا إلا و هو الأسرة و العائلة و التي لها دور في تشجيع لنظام المقاولاتية.

[1]-بداروي سفيان تحت عنوان :"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاولة، جامعة أبو بكر بلقايد ،تلمسان ،الجزائر ،2023

الدراسة الثانية :دراسة الباحثين حفيان فوزية، بودية محمد فوزي، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية لسنة ،2021 جامعة تبسة، الجزائر:تخت عنوان .: الثقافة المقاوالتية ودورها في تعزيز التنمية المقاوالتية لدى الطالب .[1]

كانت إشكالية دراسة تتمحور حول :

ما هي طبيعة ثقافة المقاولاتية للجامعة الجزائرية وما مدى تفسير في تعزيز توجه المقاولاتي التي لدى الطالب الجامعي؟

وكانت فرضيتها كالآتي:يوجد تأثير إيجابي لنشر الثقافة المقاولاتية على تعزيز النية المقاولاتية للطالب.

هدفت الدراسة إلى : أثر الثقافة المقاولاتية على تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب، من خالل دراسة استكشافية، حيث تم اختيار عينة لمجموعة من طلبة جامعة محمد صغير بسكر ة –توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المقاولاتية لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على النوايا المقاولاتية .

التعقيب على الدراسة:

كانت دراسة ميدانية مماثلة لدراستنا حيث كان المتغيير واحد ألا وهو الطالب الجامعي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية.

[1]– حفيان فوزية، بودية محمد فوزي، الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز التنمية المقاوالتية لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية لسنة ،جامعة تبسة، 2021 .

- ج) دراسات أجنبية :

دراسة عز الدين تونس بجامعة roven تحت عنوان :

« l'intention entreprenruiale ;une recherche camparative entre desétudiants suivants des formation en entrepreneunat (bac+5) et des etudintsen DESS CAAE

وهي أطروحة دكتوراه تخصص علوم تسيير بفرنسا سنة 2003 ،حيث تناولت الدراسة وصف و تفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج و تكوينات في المقاولة و الفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج و التكوينات في المقاولة و في نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة ،أنتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN ،أما دراستنا ستتطرق إلى دور تكنولوجيا الاتصال إلى غرس ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

ما يلاحظ أن كل الدراسات السابقة لم تتعرض إلى دراسة الدور الذي تقدمه تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و عليه ستكون دراستنا الحالية إضافة تكميلية لما سبق من دراسات في هذا المجال .

المبحث الثاني :المقاربة النظرية المفسرة :

1- **البنائيــة الوظيفيــة:** تمثل النظريــة البنائيــة الوظيفيــة رؤيــة سوسـيولوجية تنتمـي الـي الفكـر الوضـعي كمـا تقـدم سـلفا. فالنزعـة الوضـعية منـذ بدايـة القـرن التاسـع عشـر معارضـة للميتافيزيقـا التقليديـة وتؤيـد العلـم والمنطـق التجريبيبـي وهـذا كـان يقتضـي الزاميـة الوصـول الـي القـوانين التـي تخضـع لهـا الوقـائع و الظـواهر الإجتماعيـة، لـذلك لجـأ البنـائيين الـوظيفيين إلـي التطعـيم أفكـارهم مـن العلـم الطبيعـي خاصـة علـم الأحيـاء و أهميتـه فـي دراسـة المجتمـع. فعلـم الأحيـاء يـدرس تراكيـب ووظـائف الكـائن الحـي وبـذلك تجـاوزا و القصـور والإخفـاق الـذي لحـق بـالنظريتين البنائية والوظيفية .[1]

تسـتند البنائيـة الوظيفـة الـي مفهـومي البنـاء والوظيفـة فـي تفكيكهـا لبنيـة المجتمـع والوظـائف التـي يقـوم بهـا وفـي تحليلهـا للظـواهر الإجتماعيـة وتـرابط الوظـائف المتولـدة عـن ذلـك حيـث يشـير الأول الـي الجـزء أو العنصـر الـذي يتكـون منـه أي نظـام او وحـدة او بنـاء اجتمـاعي، أمـا الوظيفة فيشير بها الي الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.

-بمـا أن الظـاهرة الإجتماعيـة حسـب رواد هـذه النظريـة هـي نتـاج الأجـزاء البنيويـة التـي تظهـر فـي وسـطها ولهـا وظيفـة اجتماعيـة مرتبطـة بـدورها بوظـائف الظـواهر الأخـرى الناتجـة عـن بقيـة الأجـزاء المكونـة للبنـاء الاجتمـاعي فإنـه يسـتحيل فصـل الوظـائف عـن البنـى والعكـس. فـالمجتمع بنـاء ووظيفـة و أن هنـاك تكامـل بـين الجانـب البنيـوي للمجتمـع والجانـب الـوظيفي اذ أن البنـاء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء .

وتقدم الوظيفية مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي تشرح وتفسر مقولتها الرئيسية في تحليل الظاهرة الإجتماعية وتغير المجتمعات وتحولها، أو استقرار المجتمعات من خلال اصالح وتعدي الأنظمة الإجتماعية المحافظة على بقائها واستمرارها وتتمثل في:

1-المجتمع: ينظر الإتجاه البنائي الوظيفي للمجتمع بصفة عمومية شاملة وانما يعطونه خاصية متعالية تسمو عن بقية المكونات ويتصورو ا أن المجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة .[1]

ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الألبعاد المترابطة بنائيا والمتساندة وظيفيا وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بالإنسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف. الأساسية .

2-التوازن الإجتماعي: ينظر البنائيين الى هذا العنصر كهدف رئيسي يساعد المجتمع على أداء يحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع الأفراد وجماعته وهي ذات طابع الزامي ضبط وتنظيم .

3-البناء الإجتماعي: ويشير الى مجموعة العلاقات الإجتماعية المترابطة والمتساندة بين الأفراد ويتميز بخصائص و أ همها التحديد أي امكانية تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق.

[1] دمحمد غربي آخرون ،النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة االجتماعية في مجلة التمكين الاجتماعي, المجلد 1,عدد الثالث, سبتمبر ,2518 تصدر عن التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية الأغواط, الجزائر,ص 1- 25 167.

4- للنسـق الإجتمـاعي: يتكـون المجتمـع مـن أجـزاء لهـا أدوار ووظـائف بشـكل مـنظم ولـيس عشـوائي يجـب أن تقـوم بأدوارهـا فـي اطـار الكـل المنسـق وكـل جـزء يجـب ان يقـوم بـدوره حتـى ال يحـدث الخلـل الـوظيفي الكلـي كمـا ان المجتمـع حاجيـات يجـب اشـباعها وتلبيتهـا, وكـل نسـق فرعي يعمل على اشباع وتلبية هذه االحتياجات حتى يتحقق التفاعل المؤدي الى التوازن

5-النظـام الإجتمـاعي: كنظـام اجتمـاعي مـن أجـزاء متكاملـة فـان أي خلـل يطـرا علـى أي جـزء يـؤدي الـى اختالـل نظـام بكاملـه وهـذا يعنـي أيضـا أن العمليـة عكسـية بحيـث تتـأثر االجـزاء بـأي خلـل يطـر أ علـى مسـتوى النظـام العـام .**6-منضـومه القـيم والمعـايير المشـتركة:** سـواء كانـت رسـمية تعامديـة وتعاقديـة أو مقـرر ة كالقواعـد ضـبط الإزاميـة أو غيـر رسـمية مـن خـلال مجموعـه الافكـار والقـيم المعتقـدات الإجتماعيـة السـائدة التـي تشـكل اتجـاه الإجتمـاعي العـام فـي المجتمـع وتحقـق الإجتمـاع المشـترك بحيـث يكـون هنـاك اتفاقيـه حـول هـذه القـيم الجمعيـة وهـذا مـا يقـود الـى تشـكيل الـوعي العـام وثمـة يسـهل تحديـد الإيديولوجيـة الإجتماعيـة المهمـة لتقويـة التماسك والتضامن الإجتماعي اللازمين لبلوغ المقاصد المجتمعية.[1]

1-نظرية التفاعلية الرمزية (الكشف عن الذات) :

وهـي تهـتم بـالتغيرات النفسـية و الاجتماعيـة لتفاعـل الأفـراد فـي جماعـات صـغيرة و يرتكـز علـى المفـاهيم و المعـاني و التـي وجـدت و مـن تـم المحافظـة عليهـا مـن خـلال التفاعـل

[1]- محمـد غربـي آخـرون ،النظريـة البنائيـة الوظيفيـة نحـو رؤيـة جديـدة لتفسـير الظـاهرة الإجتماعيـة فـي مجلـة التمكـين الإجتمـاعي, المجلـد 1,عـدد الثالـث, سـبتمبر ,2518 تصـدر عـن التمكـين الإجتمـاعي والتنميـة المستدامة في البيئة الصحراوية الأغواط, الجزائر,ص 1- 25 167.

الرمزي بين الأفراد و يعتقد رواده هذه النظرية أن الهوية و أحاسيس الأفراد بالذات يمكن أن تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي.

إن هذه النظرية تعتمد على عنصر التفاعل بين الإفراد و الجماعات و عليه فإن نجاح النظام المقاولاتي في المجتمع و تحديدا بالنسبة لطلبة الجامعة يعتمد على التفاعل الناجح من خلال ضرورة تحسين العلاقات بين الطلبة فيما بينهم و الطالب و الأستاذ وبين الطالب و الأستاذ و الإدارة .

وعليه فإن هذه العلاقة تؤثر على مردودية الطلبة و تأثر على مدى إستمراريتهم و مدى حصولهم على معلومات التي تخص نظام المقاولات من خلال المقياس المبرمجة في الجامعة مما نستنتج أن للعلاقات و التفاعلات دورا إستراتيجي في نجاح قيمة التواصل بين الطلبة في الجامعة و في المجتمع.

2-نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكات و اتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الإعلام الجماهيرية و التي كان أهمها المدخل الوظيفي الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال ؟

والذي يقوم على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية ،من أجل خدمة أهدافه و إشباع رغباته و في نفس الوقت ظهر مدخل الاستخدامات و الاشباعات الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفية منتظمة. [1]

[1]- صادق عباس مصطفى :"الإعلام الجديد "،دراسة في داخل النظرية و خصائصها ،2011 ،ص 09

و هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري ،دراسة وظيفية منظمة و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الإعلام خلاف للنظريات المبكرة مثل الطلقة السحرية التي ترى الجمهور عبارة عن كائنات سلبية منفصلة و تتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية.

و يرى "كاتز و زملائه أن لنظرية الاشباعات و الاستخدامات 5 فروض وهي :

- ✓ جمهور نشط يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
- ✓ يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغبته.
- ✓ تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور.
- ✓ الجمهور قادر على تحديد اهتماماته و دوافع تعرضه للوسائل الإعلام و بالتالي تختار الوسائل التي تشبع حاجاته و رغباته .
- ✓ يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الاتساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه لمضمون الذي يرغب فيه .

جمهور الإعلام و الاتصال هو جمهور "شابي" نشط سيتم بالإيجابية و التفاعلية في استخدامه للإعلام و الاتصال قادر على تحديد أهداف معينة خاصة به لتطوير نشاطه المقاولاتي .[1]

جمهور ا الإعلام و الاتصال قادر على تحديد أهدافه و حاجته و كذلك دوافع استخدامه لها و من ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في النشاط المقاولاتي "

[1]– صادق عباس مصطفى :المرجع السابق ،ص 10

و بالإضافة إلى ذلك يهدف نموذج الاستخدامات و الاشباعات إلى :

- ✓ محاولة كشف كيفية استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال في تكوين ثقافة مقاولاتية .
- ✓ إثبات تقال الطلاب الجامعيين مع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و استخدامها لتحقيق أهداف و فوائد معينة قلبي حاجاته في غرس ثقافة مقاولاتية .

- **خلاصة الفصل الثاني :**

من خلال الأبحاث والدراسات التي تطرقنا إليها في هذا الفصل نستنتج أن رغم الأراء التي تضاربت حول أسباب نجاح المقاول والعوامل المساعدة على استمرار مؤسسته إلا أن جلهم يتفقون على مبدأ القيم الاجتماعية ، أو بالأحرى المقاول الذي يرتكز على القيم هو المقاول الناجح ومحقق للأرباح .

الفصل الثالث
معالجة نظرية لقيم التواصل و نظام المقاولاتية

الفصل الثالث

معالجة نظرية لقيم التواصل و نظام المقاولاتية

- **تمهيد**

- **المبحث الأول: دور القيم في المجتمع**
- المطلب الأول :أهمية القيم لدى الشباب
- المطلب الثاني : أهم القيم المحددة للمجتمع و المؤسسة الجامعية
- المطلب الثالث:دور الأسرة في إكتساب القيم
- المطلب الرابع: حاجة الشباب الجامعي للقيم

- **المبحث الثاني: أثر التواصل في نظام المقاولاتية**
- المبحث الثاني : أسس التواصل القيمي في نظام المقاولاتية
- المطلب لأول: التواصل القيمي في تنمية نظام المقاولاتية
- المطلب الثاني: دور القيم في تحديد نظام المقاولاتية

- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان والتي تحيط به من كل الجوانب لها التأثير الأكبر في حياته ، لذلك وجب علينا الوقوف عند هذه النقطة والتي كما قلنا سابقا هي الركيزة الأساسية للمقاولاتية حيث سوف نبين في هذا الفصل التواصل القيمي و أثره على نظام المقاولاتية .

.

المبحث الأول :التواصل القيمي و أهميته

المطلب الأول : أهم القيم لدى الشباب :

تضمن القيم الاجتماعية والاقتصادية في نشر الثقافة المقاولاتية عدة جوانب مهمة. على المستوى الاجتماعي، تساهم الثقافة المقاولاتية في خلق فرص عمل، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الثروة بشكل أوسع. أما على المستوى الاقتصادي، فهي تدعم النمو الاقتصادي، وتشجع الابتكار وريادة الأعمال، وتساهم في تنويع الاقتصاد.[1]

- **أ) أهم القيم الاجتماعية:**

- **خلق فرص العمل:**تساهم المقاولاتية في توفير فرص عمل للشباب والباحثين عن عمل، مما يقلل من البطالة ويزيد من الدخل الفردي.
- **تحسين مستوى المعيشة** :من خلال زيادة الدخل، تساهم المقاولاتية في تحسين مستوى المعيشة للأفراد والأسر.
- **تعزيز العدالة الاجتماعية** :توفر المقاولاتية فرصًا للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية، مما يعزز العدالة الاجتماعية.
- **دعم التنمية المستدامة** :تساهم المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال خلق قيمة مضافة وتنمية المجتمعات المحلية.

[1]– بن عروس محمد لمين :**" الدور و المكانة الاجتماعية في المجتمع "** ،مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ،ع 04 ،المجلد 06 ،جامعة بن زيان عاشور ،الجلفة ،الجزائر،2011 ،ص 556 .

- **ب) أهم القيم الاقتصادية:**

- **النمـــو الاقتصـــادي** :تســاهم المقاولاتيــة فــي تحقيــق النمــو الاقتصــادي مــن خــلال زيــادة الإنتاج والابتكار.
- **تشــجيع الابتكــار**رتـدفع المقاولاتيــة نحــو الابتكــار وتطــوير منتجــات وخــدمات جديــدة، ممــا يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد. [1]
- **تنويـــع الاقتصـــاد** :تســاعد المقاولاتيــة فــي تنويــع مصــادر الــدخل وتقليــل الاعتمــاد علــى قطاعات معينة.
- **خلــق القيمـــة المضـــافة:**تســاهم المقاولاتيــة فــي خلــق قيمــة مضــافة مــن خــلال تحويــل الموارد إلى منتجات وخدمات ذات قيمة أعلى.
- **التنافســـية:**تعــزز المقاولاتيــة المنافســة بــين الشــركات، ممــا يــؤدي إلــى تحســين الجــودة وتخفيض الأسعار.

المطلب الثاني :أهم القيم المقاولاتية المحدد للمجتمع و للمؤسسة الجامعية :

المقاولاتيــة هــي عمليــة إنشــاء وإدارة مشــروع جديــد، وتتضــمن عــدة قــيم ومبــادئ أساســية. مــن بــين هــذه القــيم: الإبــداع والابتكــار، حيــث يســعى المقــاول دائمًــا لتقــديم أفكــار جديــدة وحلــول مبتكــرة. كمــا تشــمل تحمــل المخــاطر، فالنجــاح فــي عــالم المقاولاتيــة يتطلــب اســتعدادًا لمواجهــة التحــديات

[1]– بن عروس محمد لمين :**'المرجع السابق** ،ص 557

والتعامل مع الفشل. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التخطيط والتنظيم دورًا حاسمًا في إدارة المشروع وتحقيق أهدافه. [1]

- **أ) قيم المقاولاتية:**

- **الإبداع والابتكار** :القدرة على توليد أفكار جديدة وتقديم حلول مبتكرة للمشاكل.
- **المخاطرة** :الاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة لتحقيق الأهداف.
- **التخطيط والتنظيم** :القدرة على وضع خطط عمل واضحة وتنظيم الموارد المتاحة.
- **الاستقلالية** :القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية عن النتائج.
- **التصميم** :القدرة على تصور وتحديد الأهداف ووضع خطط لتحقيقها.
- **المرونة** :القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والتعامل مع التحديات.
- **المثابرة** :القدرة على الاستمرار في مواجهة الصعاب والمضي قدمًا نحو تحقيق الأهداف.
- **القيادة** :القدرة على توجيه وتحفيز الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.
- **التعاون** :القدرة على العمل بفعالية مع الآخرين لتحقيق الأهداف.

المطلب الثالث : دور الأسرة في إكتساب القيم:

تعد الأسرة أول مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تعمل على تنمية قدرات الشباب و توجيههم نحو محك العمل و البناء المستقبل المهني .

[1]– جبار سعاد ،ناجي أمينة : **" التعليم المقاولاتي كأداء لبناء الروح المقاولاتية "** ،دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس ، جامعة الجيلاني اليابس ،سيدي بلعباس ،2020 ،، ص 15 .

تعمل الأسرة على تعليم الفرد أنماط السلوك التي يراها داخل أسرته ، وقد يكتسب الفرد نسق القيم ، تدريجيا أثناء عملية التطبيع الإجتماعي و إكتساب القيم يكون بالتقليد أو الخوف من الإستهجان أو الرغبة في التشبه بالنموذج إما حصولا على حبه أو الرغبة في مكانته(على مهدى و أخرون2000، 45).[1]

-تدرب الأسرة الفرد على إكتساب القيم كما تعرضه للدافع الذي ييسر عملية إكتسابه للقيم.

-تعمل دور الوسيط الفعال الذي يستخدمه المجتمع في توصيل القيم من السلف إلى الخلف.[2]

المطلب الرابع : حاجة الشباب الجامعي للقيم.

تعتبر مرحلة الشباب هي مرحلة البناء و التوجيه لأن في هذه المرحلة يحتاج إلى مراقبة دقيقة لأنها من أصعب المراحل وفيها يمر بمتغيرات عديدة وفيها يحتاج إلى توجيه من قبل مؤسسات التنشئة كالأسرة و الجامعة و هذا عن طريق التواصل القيم الذي يربطه بهما و التحاور البناء الذي ينمي قدراته الفكرية و العقلية و تحديد ميوله و رغباته و تجهه نحو سوق العمل لأنهم هم الأكثر طموحا و تقبلا للتغيير.

[1]- طلعت محمد أبو عوف، الاسرة و الأبناء الموهوبون، دار العلم و الايمان للنشر و الوزيع،إسكندرية، ط1، 2008، ص ،59.

[2]- المرجع نفسه، ص 59.

فهم في أشد الحاجة إلى غرس قيم أصلية و تثمينها بحيث تكون ذرعا واقيا لهم على تخطي تلك العقبات ليتمكنو من إجتياز هذه المرحلة بأمن وسلام. [1]

المبحث الثاني : التواصل القيمي و نظام المقاولاتية.

المطلب الأول : أثر التواصل القيمي في تحديد نظام المقاولاتية.

إن المقاولة كنسق اجتماعي مفتوح تؤثر وتتأثر بمحيطها، كما أنها مجال لتفاعل أعضاءها لتنظيم علاقاتهم الاجتماعية والمهنية لتحقيق انتظاراتهم وأهدافهم. [2]

-لنجاح نظام المقاولاتية يجب أن يخظع لجملة من القواعد و القوانين تكون رسمية من أجل ظبط سيرورتها، كما يحتاج إلى جملة من القيم التي تمكنه من التواصل مع أفراد المؤسسة سواءا كان هذا الإتصال داخل المؤسسة أو خارجها.

-لأن عملية التواصل تعمل على إستمرارية المقاولة و نجاحها و تطورها كما أن التواصل بمختلف أشكاله التصاعدي و التنازلي الأفقي و العمودي يعمل على خلق تفاعل بين الأفراد.[3]

إن إشكالية التواصل في المقاولة تم مقاربتها في عدة حقول معرفية، وقد كان لعلم الاجتماع التنظيمات والمقاولات تصوراته بخصوص عملية التواصل وآليات اشتغاله داخل التنظيم، و وقد اعتبر Bernoux أن سلوك الفرد أو الجماعة داخل المقاولة هو نتاج الوضعية التي يتم

---

[1]- أحمد حسن القواسمة،د/عايد بن علي البلوي،منظومة القيم الجامعية، دار الصفاء للنشر عمان ط 1، 2015، ص18.

[2]- حمزة الفقير :**"دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد "** ،مجلة الاقتصاد الجديد ،ع 12 ،المجلد01،برج بوعريريج ،الجزائر،2015 ،ص 119 .

[3]- حمزة الفقير، المرجع نفسه،ص 120.

وضع فيها هؤلاء الأفراد والمرتبطة بعلاقات تفاعلية، هذه العلاقات تتأثر بدورها بنية ومحيط المقاولة. إن العلاقات داخل التنظيم حسب بيرنو لا يمكن أن تفهم إلا في إطار الجماعة التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد والمعايير المتبناة من قبل الجماعة إضافة إلى الثقافة السائدة أي ثقافة المقاولة وأيضا كل الحوافز المقدمة للفاعلين .

إن هذه العلاقات تتطور وتتغير بسبب ضغوط المحيط الداخلي والخارجي للمقاولة، فالضغوطات الداخلية تشتغل عندما تكون الإكراهات التي تواجه العوامل المجددة للعلاقات لا تدعم النسق العام للمقاولة. فبيرنو يعتبر أن المقاولة بناء اجتماعي ونسق من التفاعلات بين الأفراد (أطر، مستخدمين وعمال)، ونظاما اجتماعيا خاضعا لإكراهات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا يؤدي إلى تأثيرات على بنية ونمط اشتغال المقاولة. إن التفاعل بين الفرد والجماعة عند بيرنو يرتكز على التواصل بينهما، أي ضرورة تبني سوسيولوجيا تفاعلية يكون أساسها التوفيق بين المستوى السيكولوجي والسوسيولوجي في دراسة العلاقات في المقاولة.[1]

يعتبر نظام المقاولاتية مبني على التفاعل بين الأفراد داخل المقاولة ، لأن عملية التفاعل تحدث عن طريق إنسجام النسق الإجتماعي القائم على التواصل القيمي و هذا الأخير ناتج عن العلاقة التي تربط الطالب الجامعي مع المحيط الذي يعيش فيه و كذلك البيئة الإجتماعية التي تسانده على إكتساب القيم التي تأهله لفهم علاقات التواصل بين الفاعلين ، وفهم أليات سير نظام المقاولة.

[1]– حمزة الفقير :**المرجع السابق** ،ص 120 .

ومن هنا نستنتج أن نظرة برينو للمقاولة بناءا إجتماعيا و نسق من التفاعلات بين الإفراد تتكون عن طريق التواصل القيمي الذي يكتسبه داخل المجتمع .

المطلب الثاني :أهم القيم المقاولاتية المحدد للمجتمع و للمؤسسة الجامعية :

المقاولاتية هي عملية إنشاء وإدارة مشروع جديد، وتتضمن عدة قيم ومبادئ أساسية. من بين هذه القيم: الإبداع والابتكار، حيث يسعى المقاول دائمًا لتقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة. كما تشمل تحمل المخاطر، فالنجاح في عالم المقاولاتية يتطلب استعدادًا لمواجهة التحديات والتعامل مع الفشل. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التخطيط والتنظيم دورًا حاسمًا في إدارة المشروع وتحقيق أهدافه. [1]

- **أ) قيم المقاولاتية:**

- **الإبداع والابتكار** :القدرة على توليد أفكار جديدة وتقديم حلول مبتكرة للمشاكل.
- **المخاطرة** :الاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة لتحقيق الأهداف.
- **التخطيط والتنظيم** :القدرة على وضع خطط عمل واضحة وتنظيم الموارد المتاحة.
- **الاستقلالية** :القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية عن النتائج.
- **التصميم** :القدرة على تصور وتحديد الأهداف ووضع خطط لتحقيقها.
- **التصميم** :القدرة على تصور وتحديد الأهداف ووضع خطط لتحقيقها.
- **المرونة** :القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والتعامل مع التحديات.

[1]– جبار سعاد ،ناجي أمينة : **" التعليم المقاولاتي كأداء لبناء الروح المقاولاتية "** ،دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس ، جامعة الجيلاني اليابس ،سيدي بلعباس ،2020 ،، ص 15 .

- **المثـابرة** :القـدرة علـى الاسـتمرار فـي مواجهـة الصـعاب والمضـي قـدمًا نحـو تحقيـق الأهداف.
- **القيادة** :القدرة على توجيه وتحفيز الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة.

المطلب الثالث:دور التواصل القيمي في تنمية نظام المقاولاتية:

تلعـب وسـائل التواصـل الاجتمـاعي دورا حيويـا فـي تنميـة نظـام المقاولاتيـة مـن خـلال تـوفير منصــة للاتصــال ، و تبــادل الأفكــار ، للوصــول إلــى جمهــور واســع ، و اكتســاب المعرفــة ، و تكوين شبكة علاقات ، و التسويق للمشاريع ، وتنمية المهارات المقاولاتية.

- **نشـر الـوعي و الثقافـة المقاولاتيـة** : تـوفر وسـائل التواصـل الاجتمـاعي منصـة لنشـر الـوعي حـول مفـاهيم ريـادة الأعمـال و أهميتهـا ،ممـا يشـجع الأفـراد علـى التفكيـر فـي إنشـاء مشـاريع خاصة بهم.

- **تســهيل التواصــل و التعــاون:** تمكـن الشـباب مـن التواصـل مـع بعضـهم الـبعض ، و تبـادل الخبرات و التعاون في المشاريع ،مما يساهم في بناء شبكات علاقات قوية

- **التســويق للمشــاريع الصــغيرة و المتوســطة:** تتـيح وسـائل التواصـل الاجتمـاعي للشـركات الناشـئة و المشـاريع الصـغيرة و المتوسـطة فرصـة للوصـول إلـى الجمهـور أوسـع بتكلفـة أقـل ،مما يساعدهم على الترويج لمنتجاتهم و خدماتهم.

- **تنميــة المهــارات المقاولاتيــة** :تـوفير منصـات التواصـل الاجتمـاعي العديـد مـن المـوارد التعليميـة، و ورش العمـل، و الـدورات التدريبيـة التـي تسـاعد علـى تطـوير المهـارات اللازمـة لزيادة الأعمال.

الفصل الرابع
أساسيات حول نظام المقاولاتية

الفصل الرابع

أساسيات حول نظام المقاولاتية

- **تمهيد**

- **المبحث الأول:مدخل تاريخي لنظام المقاولاتية**

–المطلب الاول: جذور الفكر المقاولاتي

–المطلب الثاني : نشأة المقاولاتية

المطلب الثالث: :–أسس المقاولاتية

المطلب الرابع: روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

- **المبحث الثاني :دراسة نظرية لنظام المقاولاتي**

- المطلب الأول: –أهمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
- المطلب الثاني : أليات دعم المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
- المطلب الثالث : دوافع توجه الطالب نحو المقاولاتية
- المطلب الرابع : التعليم و دوره في خلق روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
- **خلاصة الفصل**

تمهيد :

بعد دراستنا لأثر التواصل القيمي في تحديد نظام المقاولاتية سنعرج في هذا الفصل تحديد كل من مفهوم المقاولاتية و نشأتها التاريخية كما سنحاول عرض دراسة نظرية لنظام المقاولاتية.

المبحث الأول :مدخل تاريخي لنظام المقاولاتي

المطلب الأول: جذور الفكر التاريخي

-تطور البحث في المقاولاية وفقا لثلاثة اتجاهات فكرية نلخصها فيما يلي :

- **في الاتجاه الاقتصادي:** المقارب الاقتصادية حسب هذا الاتجاه مهامه وهو ما يسمح بإعطاء الأسس التاريخية لمجال المقاولاتية وقد استمر التفكير بهذا الاتجاه إلى غاية نهاية السبعينات ومن أبرز مفكر لهذا الاتجاه نجد "مارتال وشابتر" ويركز هذا على نتائج المقاولاتية في الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمقاولاتية .

-**اتجاه خاص بالأفراد** :

يركز هذا الجانب على المقاول حد ذاته وخصائصه النفسية ويؤكد "ماكلينا" في السيتينات على أن الخاصية الأساسية للمقاولين هي الحاجة للإنجاز إي تفوق وتحقيق الهدف كما يركز على دراسة الخصائص الشخصية للمقاول كالوسط العائلي والمستوى التعليمي والخبرة .[1]

المطلب الثاني: نشأة الفكر المقاولاتي:

مر مفهوم المقاولاتية بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين في هذا السياق وذلك منذ القرن السادس عشر واستمرار البحث في هذا إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية ، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة ومتجددة، وسنحاول فيما يلي التطرق بإيجاز للتطور

[1]موقع إلكتروني محاضرة في المقاولاتية، htt://moodle.univ-dbkm.dz أطلع يوم 2024/11/29 ،على الساعة06.00.

2-الموقع نفسه،، htt://moodle.univ-dbkm.dz أطلع يوم 2024/11/29 ،على الساعة06.00.

التـاريخي القـول أن ظـاهرة المقاولاتيـة قديمـة ومتجـددة، وسـنحاول فيمـا يلـي التطـرق بإيجـاز للتطور التاريخي للمقاولاتية .

تشـير الدراسـات إلـى أنـه وإلـى غايـة القـرن 18 كانـت معظـم الأنشـطة الإنتاجيـة تتمركـز فـي المنـازل وتـتم بشـكل يـدوي دون الاعتمـاد علـى الآلـة حيـث تميـزت هـذه الفتـرة بسـيطرة التجـارة علـى الوحـدات الصـرفية والأنشـطة الانتاجيـة، حيـث كانـت هـذه السـمة السـائدة فـي النشـاط الاقتصادي[1].

–وبظهـور بـوادر الثـورة الصـناعية والنظـام الرأسـمالي سـاهم هـذا فـي تغييـر الفكـر المؤسسـاتي، تطـورت حيـث تطـورت الوحـدات الإنتاجيـة وتحـول مفهومهـا وتشـكلها إلـى مؤسسـات صـغيرة ومتوسـط إلا أن البـاحثين فـي تلـك الفتـرة لـم يولـوا أهميـة لمفهـوم المقـاول والمقاولاتيـة حيـث ارتكـز الاهتمـــــام علـــــى المؤسســـــة دون مراعـــــاة لأهميـــــة الفـــــرد (المقـــــاول). وفـي هـذا السـياق فقـد عـرف **النيوكلاسـيك** المؤسسـة علـى أن وظيفتهـا تقـوم علـى التنسـيق بـين عوامـل الإنتـاج رأس المـال والعمـل، كمـا أن دور المقاول/المسـير ينتهـي عنـد إلتقـاء ميكـانيزم السـوق وديناميكيـة العـرض والطلـب، وهـو مـا انتقـده Contillonفـي أبحاثـه ودراسـاته حـول المقـاول، فـي القـرن 19 ونظـرا الاشـتداد المنافسـة نتيجـة الثـورة الصـناعية الثانيـة ومـا رافقهـا مـن ظهـور أفكـار جديـدة فـي التسـيير كالفصـل بـين المالـك والإدارة المسـيرة للمشـاريع حيـث كانـت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة أول مـن عمـل علـى الفصـل بـين الملكيـة والتسـيير سـنة 1870 لينتشر العمل .[2]

[1]– الموقع الإكتروني: htt://moodle.univ–dbkm.dz ، أطلع يوم 2024/11/29 ،على الساعة06.00

[2]– المرجع نفسه

المطلب الثالث :أهمية روح المقاولاتية .

ينعكس مفهوم الروح المقاولاتية عادة في جملة الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها المقاول بهدف إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة ، فيتطلب منه ذلك جهدا ماديا وذهنيا معتبرا .[1]

– هذا الأخير لا يتعلق فقط بابتكار و إبداع فكرة المؤسسة الجديدة ،بل أيضا يشمل ابتكار الطرق و الأنماط الإدارية الجديدة التي يستخدمها المقاول في إدارة المؤسسة.

وهو أيضا مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أو الرغبة لإنشاء مؤسسة، حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم هو السعي لتطوير الأشياء الجديدة، أو القيام بقدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بمرونة، وهناك من يرى أن روح المقاولة تتطلب جمع الموارد وتحديد الفرص واستغلالها لإنشاء مؤسسة ناجحة . [2].

ونذكر بهذا الصدد أنه يجب التفرقة بين روح المؤسسة وروح المقاولة، حيث تعرف الأولى بأنها مجموعة من المواقف العامة والإيجابية المرتبطة بمضمون مفهوم المؤسسة ، بينما روح المقاولة فهي مفهوم. أشمل، حيث أنها تتطرجم التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة، ويمكن أن تعني إطلاق الأفراد لسلوكيات محددة كتحمل المسؤولية، حيث يمكن تحديد بعض الخصائص التي تميز هذا المصطلح منها : الرؤية ، الشجاعة، الإقناع والحيوية والتطور الذاتي

---

[1]– موقع الإلكتروني ،مجلة روح–المقاولاتية–ودورها–في–تنمية–التفكير–والإبداع–الإداري–في–منظمات–الأعمال–الجزائرية،جامعة

[2]– المرجع نفسه

تمثل ثقافة المقاولاتية ، أحد أخصب الموضوعات السوسيولوجية المعاصرة، خاصة مع إدراك المجتمعات لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية ، وإن كانت البحوث المنجزة حولها ، قد عرفت منحى تصاعديا ، بداء من سبعينيات القرن العشرين ، سواء من حيث كثرتها، أو من حيث تعدد التخصصات العلمية ، التي تناولتها بالدراسة مثل: الاقتصاد السيكولوجيا والأنثروبولوجيا ..... .

إلا أن إسهامات علم الاجتماع ، لا يمكن التقليل من شأنها في هذا المجال ، لاسيما وأن المقاول هو فرد من مجتمع ، وهو لذلك متشرب لثقافة مجتمعه ، التي قد تدفعه وتشجعه على الابتكار والإنجاز ، أو قد تحجم أو تخمد قدراته الفكرية والإبداعية ، ومن هذا المنطلق ، حاولت مقاربة الموضوع ، من زاوية التحليل السوسيو – ثقافي لظاهرة المقاولاتية ، في ضوءا المجالات الرئيسية التالية :

-الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للثقافة المقاولاتية .[1]

المطلب الثاني: دور الثقافة المقاولاتية: [1]

تعمل الثقافة المقاولاتية على :

- **نشر الوعي** :تساهم الثقافة المقاولاتية في نشر الوعي بأهمية المقاولاتية وأثرها الإيجابي على المجتمع والاقتصاد.

[1]– بوعلاق رفيقة،بودجاجة سناء:**" الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "**،دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة،2021، 2022 ،ص 05 .

- **تغيير المفاهيم:** تساعد على تغيير المفاهيم السلبية عن العمل الحر والمخاطرة، وتشجيع الشباب على خوض تجارب ريادة الأعمال.
- **تنمية المهارات:** توفر الثقافة المقاولاتية فرصًا لتنمية المهارات اللازمة للمقاولين، مثل مهارات القيادة، وحل المشكلات، وإدارة المخاطر.
- **توفير الدعم:** تساهم في توفير الدعم المالي والفني للمقاولين، مما يسهل عليهم إنشاء وتطوير مشاريعهم.
- **بناء شبكات:** تساعد على بناء شبكات من المقاولين ورواد الأعمال، مما يوفر لهم فرصًا للتعاون والتبادل.
- **إلهام الأجيال:** تلعب الثقافة المقاولاتية دورًا في إلهام الأجيال القادمة وتشجيعهم على تبني فكر ريادة الأعمال.

المطلب الثاني :ماهية روح المقاولاتية :

ينعكس مفهوم الروح المقاولاتية عادة في جملة الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها المقاول بهدف إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة ، فيتطلب منه ذلك جهدا ماديا وذهنيا معتبرا .

– هذا الأخير لا يتعلق فقط بابتكار و إبداع فكرة المؤسسة الجديدة ،بل أيضا يشمل ابتكار الطرق و الأنماط الإدارية الجديدة التي يستخدمها المقاول في إدارة المؤسسة.

وهو أيضا مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أو الرغبة لإنشاء مؤسسة، حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم هو السعي لتطوير الأشياء الجديدة، أو القيام بقدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن

طريق عرض أفكارهم والتصرف بمرونة، وهناك من يرى أن روح المقاولة تتطلب جمع الموارد وتحديد الفرص واستغلالها لإنشاء مؤسسة ناجحة .

ونذكر بهذا الصدد أنه يجب التفرقة بين روح المؤسسة وروح المقاولة، حيث تعرف الأولى بأنها مجموعة من المواقف العامة والإيجابية المرتبطة بمضمون مفهوم المؤسسة ، بينما روح المقاولة فهي مفهوم. أشمل، حيث أنها تتطرجم التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة، ويمكن أن تعني إطلاق الأفراد لسلوكيات محددة كتحمل المسؤولية، حيث يمكن تحديد بعض الخصائص التي تميز هذا المصطلح منها : الرؤية ، الشجاعة، الإقناع والحيوية والتطور الذاتي.

* تمثل ثقافة المقاولاتية ، أحد أخصب الموضوعات السوسيولوجية المعاصرة، خاصة مع إدراك المجتمعات لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية ، وإن كانت البحوث المنجزة حولها ، قد عرفت منحى تصاعديا ، بداء من سبعينيات القرن العشرين ، سواء من حيث كثرتها، أو من حيث تعدد التخصصات العلمية ، التي تناولتها بالدراسة مثل: الاقتصاد السيكولوجيا والأنثروبولوجيا ..... .

إلا أن إسهامات علم الاجتماع ، لا يمكن التقليل من شأنها في هذا المجال ، لاسيما وأن المقاول هو فرد من مجتمع ، وهو لذلك متشرب لثقافة مجتمعه ، التي قد تدفعه وتشجعه على الابتكار والنجاز ، أو قد تحجم أو تخمد قدراته الفكرية والإبداعية ، ومن هذا المنطلق ، حاولت مقاربة الموضوع ، من زاوية التحليل السوسيو – ثقافي لظاهرة المقاولاتية ، في ضوءا المجالات الرئيسية التالية :

-الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للثقافة المقاولاتية .

المطلب الثالث : أسس المقاولاتية

أصبحت العديد من الدول تولي أهمية بالغة بالمقاولاتية وهذا ما يعكسه التوجه الأكاديمي العالمي، نحو مفهوم المقاولاتية والعمل الحر والمبادرات الفردية التي أصبحت تلعب دورا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة من جهة ومن جهة أخرى هي مصدر جوهري لخلق فرص العمل والإبداع والخروج عن المألوف في حل الميادين ، إذ تعتبر المقاولاتية الآن دعامة هامة من دعائم الاقتصاد الوطني كما أن هذا المفهوم أصبح شاسع الاستعمال، ومتداول كثيرا في مختلف آلات العلمية منها والأكاديمية، وهو ما يؤكده الاهتمام بالمقاولاتية كميدان للبحث العلمي وكمجال للتدريس.

كما تعمل المقاولاتية على إزدواجية ازدواجية بين (الفردو خلق القيمة):

حسب هذا الاتجاه يتمحور مفهوم المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشاها و يتزعمه Bruyat"

فالبنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال .فهو يعتبر الفرد شرط أساسي في خلق القيمة فهو عامل رئيسي في الثنائية إذ تقوم بتحديد طرق الإنتاج، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص والذي يحدد خلق قيمة لإنشاء مؤسسة جديدة مثلا والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أي تقدم . يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده من تعريف المقاولاتية، بصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة.[1]

المطلب الرابع : آليات الدعم المقاولاتي:

تطور الفكر المقاولاتي حسب الاتجاهات الثلاث التالية:

أ – **الاتجـــاه الاقتصـــادي** : يكتســي المقاولاتيــة الطــابع الاقتصــادي المحــض إذا مــا أســس لهــا على النتائج الناجمة عن ممارسة المقاولاتية و رواد هذا الاتجاه مارشال شافتر.

ب – اتجاه خصائص الأفراد:

الحاجة للإنجاز تستوجب قدرات بدنية ونفسية وشخصية تحقق التفوق و الهدف

د – اتجاه سير النشاط المقاولاتي:

يركــز هــذا الاتجــاه اهتمامــه علــى العوامــل الأساســية المســاعدة فــي العمــل المقــاولاتي الجيّــد بالتركيز على النشاط في حد ذاته.[1]

المطلب الثالث : دوافع توجه الطالب نحو المقاولاتية:

تتعـدد دوافـع توجـه الطـلاب نحـو المقاولاتيـة ، و يمكـن تصـنيفها إلـى عـدة عوامـل شخصـية ،و بيئيـة و اقتصـادية .مـن بـين هـذه الـدوافع ،نجـد الرغبـة فـي تحقيـق الاسـتقلالية الماليـة و المهنيـة ،و تجسـيد الأفكـار الإبداعيـة ، و المسـاهمة فـي التنميـة الاقتصـادية ،بالإضـافة إلـى تـأثير البيئـة المحيطة من أسرار و أصدقاء و زملاء جامعيين.

1– **العوامل الشخصية:**

– **الرغبـــة فـــي الاســـتقلالية:** يســعى العديــد مــن الطلبــة الــى تحقيــق الاســتقلالية الماليــة و المهنيــة ،و تجنــب التبعيــة للوظــائف التقليديــة، و أظهــرت الدراســة أن المقاولاتيــة تمثــل فرصــة لتحقيق ذلك.

[1]–موقع إلكتروني ،قافة+المقاولاتية+لدى+الطالب+الجامعي، https://www.google.com/search أطلع يوم 2025/05/06 على الساعة10.

– **الشعور بالانجاز**:يرى بعض الطلبة في المقاولاتية فرصة لتحقيق انجازات شخصية ، و المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.

– **الرغبة في التعلم المستمر**: يتطلب عالم المقاولاتية التعلمالمستمر و التكيف مع المتغيرات ، مما يجذب الطلاب الذين يفضلون بيئة عمل دينامكية.

2– العوامل البيئية:

– **تأثير الأسرة**: يمكن الأسرة ،و تجاربها الخاصة في مجال ريادة الأعمال، أن يلعب دورا في توجيه الطالب نحو المقاولاتية.

– **تأثير الأصدقاء و الزملاء** :يمكن لمجموعة من الأصدقاء و الزملاء التي تشجع على المقاولاتية ،أن تؤثر ايجابيا على توجيه الطلاب نحو هذا المجال.

– **المحيط الجامعي** : يمكن للجامعات التي توفر بيئة تعليمية داعمة للمقاولاتية ،أن تساهم في زيادة وعي الطلاب بأهمية هذا المجال ،و توجيههم نحو إنشاء مشاريعم الخاصة.

3– **العوامل الاقتصادية** : و نجدها تتمثل في البحث عن فرص العمل ، المساهمة في التنمية الاقتصادية، تحقيق النمو الاقتصادي.

4– دور التعليم المقاولاتي :تنمية المهتارات ، نشر الوعي ، تغيير المفاهيم.

و أخير نجد أنه يتأثر توجه الطلاب نحو المقاولاتية بمزج من العوامل الشخصية ،و البيئية، و الاقتصادية ، بالإضافة إلى دور التعليم المقاولاتي في توجيههم نحو هذا المجال.[1]

1–موقع إلكتروني ، ثقافة+المقاولاتية+لدى+الطالب+الجامعي،https://www.google.com/search

المطلب الرابع: التعليم و دوره في خلق روح المقاولاتية :

– تعمل الجامعة في الوقت الراهن على مواكبة التغيرات و التحولات الحاصلة بحكم موقعها و مكانتها الأساسية في المجتمع فهي جزء من المجتمع . كما تعمل الجامعة على تنوع في التعليم في كل مناطق العالم تقريبا و الجزائر من ظمن هذه الدول وذلك بظهور قيم جديدة و زيادة الطلب على التعليم الجامعي و من ثم زيادة إحتياجات في السوق العمل .

قامت الجامعة في اللفترة الأخيرة على إدراج مفاهيم المقاولاتية في مختلف التخصصات، وتقديم دورات تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال.

أصبح التعليم المقاولاتي ضروري ومهم لبدأ حياة اقتصادية جديدة تدفع الأفراد في سن مبكرة إلى صنع مستقبلهم بأيديهم ليتحول هذا التعليم لاحقا إلى طموح و دافعية لإنجاز الأعمال في جو تسوده المغامرة و المبادرة.

إن التعليم المقاولاتي له أهمية في تنمية القدرة على توفير الوظائف وتغيير الحياة إلى الأفضل من خلال تحسين المستوى المعيشي للأفراد بتحسين إنتاج السلع وتجديدها , ويصنع التعليم المقاولاتي قادة المستقبل كما يزيد من القدرة على خلق الثروة وبناء مجتمع متكامل المعارف وتطوير تلك المعارف نحو الجديد دائما , وخلق المنافسة و المبادرة معا وخلق أفكار جديدة .

للتعليم المقاولاتي أهداف يكتسب من ورائها المقاول سمات المبادرة والمخاطرة والحرية و الاستقلالية الذاتية في الأفكار والمادة كما تمكن المقاول الفذ من التركيز على المواضيع المهمة قبل البدء في التنفيذ كدراسة حركة السوق , تمويل المشروع , القوانين, الضرائب , وتمكنه أيضا من تحمل المسؤولية وغرس روح التعاون والعمل الجماعي نحو ثقافة العمل

الحر و الذي تتطلب م.ن الطالب مؤهلات و إمكانيات تمكنه من الولوج في عالم المقاولاتية و تتمثل هذه المؤهلات في الفكر الإبداعي و القدرات العلمية و كذلك الغمكانيات المادية الرأسمالية).

كما يعمل التعليم الجامعي على إكتساب معرفة و مهارات و تطوير أفكار مشاريع مبتكرة و قابلة للتطبيق على الواقع.

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق ذكره ومن خلال الدراسة نجد أن المقاولاتية تضرب بجذورها عمق التاريخ وليس كما كنا متصورين أنها حديثة العهد بل عرفت منذ القدم ، وأنها مرتبطة بالسوسيولوجيا فهي جزء لا يتجزءا منها .

وتوصلنا أيضا إلى أن المقاولتية مرتبطة بالثقافة والتعليم ، وتتميز بعدة خصائص وأبعاد والتي كلها تقوم على الجانب ألقيمي أي (القيم).

توصلنا في هذا الفصل أن علماء الاجتماع الذين قامو بدراسات عميقة حول المقاولاتيةتوصلوا إلى أن التواصل الاجتماعي له تأثير كبير في نظام المقاولاتية وفي استمرارها .

وكذلك أن القيم لها دورا هام في تحديد أهداف نظام المقاولاتية المنشودة .

الفصل الخامس:
الإطار الميداني للدراسة

الفصل الخامس

الإطار الميداني للدراسة

- **تمهيد**
- المبحث الأول: تفسير وتحليل البيانات **ثانيا : مجالات الدراسة**
- **المبحث الثاني: النتائج و الاقتراحات**
- **رابعا :الصعوبات**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

تطرقنا في الفصول السابقة إلى الإطار النظري الذي يحتوي على فصول متنوعة تظم الإطار المنهجي للموضوع النظري ودور التواصل القيمي في نظام المقاولاتية و من خلال هذا الفصل سنحاول دراسة الظاهرة ميدانيا و تفريغ الجداول و تحليلها و الوصول إلى نتائج و التحقق من الفرضيات .

1- تصميم الجداول و تحليل النتائج البيانية

الجدول رقم 01: يبين نوع الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	03	9
أنثى	31	91
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ أن نسبة المبحوثين هم من جنس الإناث، حيث تمثلت نسبتهم 91 % وعليه نستنتج أن للإناث طموح في الحياة المهنية و الإعمال الحرة و الإستقلالية. في حين أن نسبة الذكور تمثل 9 %.

الجدول رقم 2: يبين المستوى الجامعي.

الفئة	التكرار	النسبة %
ثالثة ليسانس	22	65
ثانية ماستر	12	35
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (02): نلاحظ أن نسبة الطلبة ثالثة ليسانس كانت 65 % مقارنة بعدد طلبة السنة الثانية ماستر التي تقدر ب 35 % ، وهذا راجع إلى أن مستويات العينة

المقصـــودة مـــن الدراســـة بحكـــم أن النشـــاط المقاولاتيـــة اســـتحدث كمقيـــاس فـــي مختلـــف التخصصات.

الجدول رقم 03: يبين مكان الإقامة.

الفئة	التكرار	النسبة %
خارج المدينة	11	32
داخل المدينة	23	68
المجموع	34	100

مـن خـلال الجـدول رقـم (03): يتضـح أن نسـبة الطـلاب القـاطنين بالمدينـة تمثـل 68 % فـي حـين أن خـارج المدينـة تمثـل 32% لأنـه مقيـاس المقاولاتيـة ذات طـابع حضـري وكـل المقاولاتيـة توجـد فـي المنـاطق الداخليـة أو المدنيـة ممـا يشـجع علـى التـدريس و الاتجـاه إلى اختيار المقياس.

*** الجـدول رقـم (04): مـاهي مؤشـرات التواصـل القيمـي فـي جامعـة الشـادلي بـن جديـد الطارف؟**

الفئة	التكرار	النسبة %
الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و الطالب	12	%35
الإتصال بين الطالب و الإدارة	06	%18
العلاقة الرسمية و الغير رسميةبين الطلبة	16	%47
المجموع	34	100

مـن خـلال الجـدول رقـم **(04)**: نسـتخلص أن الإجابـة ب: نعـم علـى أن التواصـل يعمـل علـى تنميـة قـدرات المقاولاتيـة بنسـبة 97 % و هـي نسـبة نسـتطيع أن نقـول بأنهـا تمثـل 100 % لأننا في عصر كما ذكرنا سالفا عصر التكنولوجيا أو الثورة التكنولوجية.

***الجدول رقم(05): دور التواصل القيمي في تشجيع روح المقاولاتية .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	32	94
لا	02	06
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (05): تقر الإحصائيات أن أكبر عدد من أفراد العينة و المتمثلة في 34 فردا من المجموع الكلي يؤكد أن التواصل القيمي يعمل على تشجيع روح المقاولاتية لأنه أصبح جل المجتمع يقوم بعملية التسويق عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي و إنشاء مواقع إلكترونية تسهل عملية الاتصال.

***الجدول رقم (06): هل لديك أفراد يمارسون نشاط المقاولاتية .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	18	53
لا	16	47
المجموع	34	100

مـن خـلال الجـدول رقـم (18): نلاحـظ أن نسـبة الـذين أجـابوا ب نعـم تمثـل أعلـى نسـبة قـدرت ب 53 %، و مـن هنـا يتضـح لنـا أن أصـحاب العينـة لـديهم ميـول ورغبـة فـي إنشـاء مشاريع لأن لديهم أفراد يمارسون نفس النشاط .

***الجدول رقم (07): هل للأسرة دور في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب .**

الفئة	التكرار	النسبة %			
نعم	29	85	الاتصال الاسري	20	%59
لا	05	15	الحوار	09	%26
المجموع	34	100	المجموع	29	%85

مـن خـلال الجـدول رقـم (07): نسـتنتج أن معظـم المبحـوثين قـد أجـابوا بنسـبة 85% بـأن الأسـرة لهـا دور فـي تعزيـز الطالـب أو الشـاب لـروح المقاولاتيـة و هـي نسـبة مرتفعـة علـى غـرار من أجابوا ب لا و التي تمثل 15 %.

***الجدول رقم (08): هل يوجد تحاور مع الأسرة في المستقبل المهني .**

الفئة	التكرار	النسبة %			
نعم	31	91	الاتصال الاسري	20	%59
لا	03	9	الحوار	11	%32.29
المجموع	34	100	المجموع	31	%91

مـن خـلال الجـدول رقـم (08): يوضـح لنـا أن نسـبة أفـراد العينـة التـي أجابـت ب نعـم تمثـل 91 %، وهـذا راجـع إلـى جـل الأسـرة التربويـة تحـرص علـى صـناعة مسـتقبل أبنائهـا، علـى غـرار فـي الماضـي كـان الشـاب هـو الـذي يسـعى إلـى تسـطير هدفـه لان الحيـاة مختلفـة ،ففـي الوقـت الـراهن الأسـرة تعمـل علـى تلبيـة حاجياتـه مـن أجـل الدراسـة و الوصـول إلـى مسـتوى اليأس.

***الجدول رقم (09): هل ثقافة المجتمع تشجع على العمل أكثر.**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	22	65
لا	12	35
المجموع	34	100

مـن خـلال الجـدول رقـم (09): يتبـين لنـا أن ثقافـة المجتمـع تعمـل علـى تعزيـز العمـل المقـاولاتي و بـالأخص فـي الآونـة الأخيـر ،أصـبحت المقاولـة عمـل اقتصـادي حـر تعمـل الدولـة و المجتمع على تعزيزه و مد يد العون للشباب و كانت نسبة 65 % قد أجابت بنعم .

***الجـدول رقـم (10): هـل هنـاك أفـراد فـي الوسـط الاجتمـاعي منخـرطين فـي النشـاط المقاولاتي .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	29	85
لا	05	15
المجموع	34	100

مـن خـلال الجـدول رقـم (10): نلاحـظ أن أغلبيـة مفـردات العينـة أكـدوا أن نشـاط المقاولاتيـة يعـود إلـى الوسـط الاجتمـاعي أي أن الأسـرة هـي التـي تحفـز الشـباب علـى الانخـراط فـي سـوق المقاولاتيـة و هـذا مـا تبينـه النسـبة التاليـة 85 % .هنـاك أسـر تمـارس النشـاط و تعمـل علـى تحضـير الأولاد علـى سـيرورة النشـاط و تفكـر فـي تسـليم المهـام لأولادهـا و تحمـل المسؤولية و لها تأثير كبير في اكتساب أفكار و ثقافة حول النشاط المقاولاتي.

***الجدول رقم (11): هل المحيط الاجتماعي يشجع المقاولاتية .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	27	79
لا	07	21
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (11): نلاحظ أن معطيات الجدول تبين أن الإجابة بنعم تقدر بنسبة 79 % من أفراد العينة و تأكد أن المحيط الاجتماعي له دور كبير في تشخيصه لنشاط المقاولاتية في حين نجد نسبة 21 % قد أجابت ب: لا.

***الجدول رقم (12): هل للعلاقات الانسانية علاقات الصداقة دور في تعزيز التواصل القيمي وتنمية روح المقاولاتية .**

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	29	85
لا	05	15
المجموع	34	100

-في حالة نعم إشرح

من خلال الجدول رقم (12): يتبين أن معظم المبحوثين لديهم أصدقاء يمارسون نشاط المقاولاتية و مشاريع خاصة. حيث تمثل نسبة 85 % من الذين أجابوا ب نعم ،أما

الفيئة المتبقية فتقدر ب 15% من الذين أجابوا ب: لا ، وهذا راجع إلى العلاقات الاجتماعية و الثقافية و تبادل الأفكار التي تساعد على ذلك.

***الجدول رقم (13): هل التواصل الاجتماعي يشجع على الارتقاء بالنشاط المقاولاتي .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	30	88
لا	04	12
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (13): قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب نعم بنسبة 88 % أن التواصل الاجتماعي يعمل على تبادل الأفكار و يسهل عملية الاتصال في المجال العملي و خاصة بعد انتشار الواسع لشبكة الانترنت، في حين تقابلها نسبة 12 % من أفراد المبحوثين الذين أجابوا ب: لا.

الجدول رقم 14 : يبين مدى حضور مقياس المقاولاتية

الفئة	التكرار	النسبة %
دائما	05	26
أحيانا	29	85
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (14): يبين لنا نسبة الحضور مقياس المقاولاتية بصفة دائمة بنسبة 26 % و مثلت نسبة إجابات أحيانا بنسبة29 % و الملاحظة هنا أن نسبة الحضور قليلة و هذا راجع إلى التوقيت الزمني غير ملائم لأنه غالبا ما يكون في الفترة المسائية.

الجدول رقم 15 : يبين الحجم الساعي لدراسة.

الفئة	التكرار	النسبة %
كافي	23	68
غير كاف	22	32
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم 15 يوضح أن نسبة 68 % أجابوا ا بأن الحجم الساعي كافي للمقياس المقاولاتية في حين نجد نسبة 32 % أجابوا بغير كاف و هذا يعود لأهمية ا لمقياس لديهم و قد لا يكفي لاستيعاب الطلاب للمعلومات.

الجدول رقم (16): ما أهمية مقياس المقاولاتية.

الفئة	التكرار	النسبة %
تحفيز	3 + 12	40
إثارة الأفكار	2 + 16	47
إضافة معلومات	2 +3	13
المجموع	38	100

من خلال الجدول رقم (16): نلاحظ أن نسبة إثارة الأفكار تمثل أعلى نسبة و تقدر ب 47 % أصحب العينة لديهم أفكار ابداعية ،بينما نسبة تحفيز الأفكار فتقدر ب 40 % .

*** الجدول رقم (17): .هل برنامج التعليم المقاولاتي له دوره في التواصل القيمي.**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	23	68
لا	11	32
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (17): يتضح لنا أن نسبة الإجابة بنعم بلغت 68 % ومن هنا يتبين أن نظام المقاولاتية له دور في عملية التواصل القيمي و أن المجتمع يلعب دورا في تحضير الشباب على العمل المقاولاتي في حين نجد نسبة 23 % قد أجابوا ب لا هذا راجع لظروف شخصية أو طبيعة البرنامج التعليمي لا يتماشى مع قيمه و ميولا ته.

الجدول رقم (18): هل للتعليم دورا ومساهمة في تنمية فكر المقاولاتي .

الفيئة	التكرار	النسبة %
نعم	33	97
لا	01	3
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (18) : يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 97 % من أفراد بحثنا كانت إجابتهم ب نعم وهذا بسب أن نظام المقاولاتية أصبح مقياس أساسي في الجامعة ويدرس ،و له منهاج و أسس كغيره من المقاييس.

الجدول رقم (19): ما هي طرق اكتساب برنامج التعليم المقاولاتي .

الفئة	التكرار	النسبة %
بدراسة	11	32
مهارات (خبرة)	15	44
التواصل الاجتماعي	08	24
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (19): يتضح لنا نسبة 44 % هي أعلى نسبة والتي تتمثل في أن اكتساب نظام المقاولاتية يرجع إلى المهارات و الخبرة التي يكتسبها الطالب أو الشاب من أفراد أسرته أو المحيط الذي يعيش فيه ، في حين تبقى نسبة 32 % أظهرت بأن نظام المقاولاتية ناتج عن الدراسة والمعطيات التنظمية النظرية التي يستوعبها من مقاعد المحاضرة.

الجدول رقم (20): هل تشجع الهيئة التدريسية على اختراع مواضيع المقاولاتية .

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	33	97
لا	01	3
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (20): يتضح لنا أن نسبة 97 % قد أجابت ب نعم لان المقاولاتية باتت في وقتنا الراهن مرتبطة بميول الشباب و طموحاتهم معلقة برغبة الشباب على تجسيدها على أرض الواقع مثل مقياس الرياضيات و الإعلام الآلي ،فقد كانت طموحاتهم هي تجسيد المقاولاتية خاصة ببرنامج الذكاء أي إنشاء برامج خاصة بالإعلام الآلي تتماشى مع سوق العمل.

الجدول رقم (21): هل لديك طموح في إنشاء مقاولة .

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	27	79
لا	07	21
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (21): يتضح لنا أن نسبة 79 % تمثل أعلى نسبة في الإجابة ب نعم لان أفراد العينة في الإجابة ب نعم لان أفراد العينة معظمهم يرغب في تحديد مساره المهني، و يعتمد على نفسه و بناء مستقبله.

الجدول رقم (22): هل تعمل الجامعة على تعزيز روح المقاولة .

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	31	91
لا	03	9
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (22): يتبين لنا أن نسبة 91 % من الفئة المبحثين يؤكدون أن الجامعة تعمل على تعزيز روح المقاولاتية .بينما تقابلها نسبة 9 % و هي تكاد تنعدم ،تنفي أن الجامعة لاتصل على تعزيز روح المقاولاتية.

***الجدول رقم (23): هل شاركت في ندوات التي تنظمها دار المقاولاتية .**

الفئة	التكرار	النسبة %
نعم	13	38
لا	21	62
المجموع	34	100

من خلال الجدول رقم (23): يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة لم يشاركوا في ندوات التي تنظمها دار المقاولاتية لأنهم يؤكدون أن الندوات جاءت في أوقات مختلفة.

المبحث الثاني: النتائج و الاقتراحات

➢ الفرضية الأولى:

- ✓ تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن التواصل القيمي يعمل على الإنجاز وإستقلالية الشخصية في تحديد نظام المقاولاتية لدى الطالب، من خلال ما تبينه النتائج و المعطيات الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم (09) أن التواصل القيمي يعمل على تنمية قدرات المقاول بنسبة 97% من فئة المبحوثين الذين أكدوا ذلك .
- ✓ يعمل التواصل القيمي على تشجيع روح المقاولاتية حيث أن أغلب المبحوثين أجابوا **بنعم** بنسبة 94% في الجدول رقم (18)، ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن التواصل القيمي يساهم في تشكيل شخصية المقاول وتحقيق الإنجاز والاستقلالية الشخصية بإعتبار أن الطالب يحتك ويتواصل مع جميع أفراد المجتمع وهذا بصفته طالب جامعي .
- ✓ ومنه يمكن القول بأن الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها، أن التواصل القيمي يعمل على تشكيل شخصية الطالب المقاولاتي قد تحققت ، وهذا لأن معظم إجابات المبحوثين كانت بنعم .

➢ الفرضية الثانية:

- ✓ تنص الفرضية الثانية على أن الأسرة والمجتمع يلعبان دورا إيجابيا وفعالا في توجيه الأفراد نحو العمل وإنشاء نظام المقاولاتي، من خلال ما تبينه النتائج والمعطيات

الرقمية المتحصل عليها من الجدول رقم (19)، أن أغلب إجابات المبحوثين أجابوا **بنعم** ، لأن الأسرة تشجع على نظام المقاولاتية لدى الطالب بنسبة 85% .

- ✓ وأن التحاور الأسري يلعب دورا في تحديد المستقبل المهني لدى الطالب وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم (20) فكانت إجابات المبحوثين تقدر بنسبة 91% .
- ✓ وأن ثقافة المجتمع تشجع على توجه الطالب نحو المشاريع وتأسيس مؤسسات .
- ✓ ومن النتائج السابقة يمكن القول أن الأسرة أو المحيط الاجتماعي له دورا في تحديد نظام المقاولاتي وتوجه الطالب الجامعي إلى إنشاء مشاريع.
- ✓ ومنه يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية والتي تمثلت في أن للاسرة والمجتمع دورا فعالا وإيجابيا في توجه الطالب نحو مجال المقاولاتية .

➢ **الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على أن التعليم الجامعي يعمل على تعزيز ثقافة المقاولاتية .

- ✓ من خلال البيانات المتعلقة بالجدول رقم (10) "هل يساهم التعليم في تنمية فكر المقاولاتية " فكانت أغلب الإجابات المبحوثين بنعم وذلك بنسبة 97% .
- ✓ وتوضح معطيات الجدول رقم (08) : البرنامج التعليمي للمقاولاتي له دور في التواصل القيمي وتعزيز روح المقاولاتية وذلك بنسبة 68% .
- ✓ أن الهيئة التدريبية تشجع على إقتراح مواضيع ذات صلة بالمقاولاتية بنسبة 97% من إجابات المبحوثين الذين أكدوا ذلك من خلال الجدول رقم (10) .
- ✓ من النتائج السابقة يمكن القول أن الجامعة تعمل على تشجيع ثقافة المقاولاتية وللتعليم دورا فعالا في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية .

- ✓ ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت، بأن للتعليم الجامعي وظيفة بيداغوجية لتشكيل ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، ويعمل على تعزيز روح المقاولاتية، وهذا من خلال الإحصائيات والنتائج المتحصل عليها من طرف المبحوثين لأن معظم الإجابات كانت بنعم .

المبحث الثالث :نتائج الدراسة:

- ✓ يساهم التواصل الاجتماعي على تشكيل وإنجاز إستقلالية شخصية للطالب وتوجيهه نحو نشاط المقاولاتية وتحديد هويته وتحقيق أهدافه وطموحاته الفكرية والعمالية.
- ✓ يساهم الوسط الاجتماعي والأسري للطالب في تشكيل ثقافة المقلولاتية لديه فهي تسعى إلى توجيه أبنائها ودعمهم نحو مشاريعهم التي يطمحون لتحقيقها ناهيك على أن تجربة أفراد الأسرة بالمجال المقاولاتي يساهم في إعطاء فرصة للأبناء للولوج إلى مجال المقاولاتية .
- ✓ يساهم التعليم الجامعي من خلال وظيفته البيداغوجية تشكيل ثقافة المقاولاتية حيث أن محتوى برنامج التعليم المقاولاتي يساهم في نشر ثقافة المقاولاتية في أوساط الطلاب من خلال حثهم وتحفيزهم وإكتشاف مهارتهم وقدراتهم .
- ✓ وكذلك إنشاء ندوات بدار المقاولاتية من أجل الاستطلاع والاكتشاف أكثر .

- **الصعوبات:**

كل دراسة علمية عموما، و اجتماعية خصوصا يتعرض الباحث فيها لصعوبات، كذلك الشأن بالنسبة لنا صادفتنا في مجال بحثنا بعض الصعوبات و التي تتمثل فيما يلي:

1- كون موضوع دراستنا جد حساس وتقل فيه الدراسات مما يؤثر بالسلب على المراجع ، لهذا في بحثنا لم نحظى بكم هائل من المراجع.

2- حساسية الموضوع المدروس خاصة و أن الفئة التي نتعامل معها في الشارع مما يصعب الوصول لها.

3- قلة المراجع و المصادر المطبوعة و البعد الجغرافي عن المحيط الجامعي .

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا **لموضع التواصل القيمي ودوره في النظام المقاولاتي لدى الطالب الجامعي** يمكن القول بأن المقاولاتي القائم على أساس التواصل القيمي بين الأفراد وأن القيم تلعب دورا فعالا في توجيه الشباب نحو إنشاء المشاريع لأن القيم الشخصية تعمل على تحفيز وشرح مواقف الشخص تجاه المقاولاتية مما يساعد على فهم أفضل للأفراد الذين يقررون بدء مشاروعهم الخاص وتزيد في الرغبة من الولوج إلى مجال المقاولاتية .

-كما أن للأسرة دورا كبيرا في توجيه أبنائها نحو المشاريع الناجحة وتحديد مستقبلهم وغرس فيهم روح المبادرة والمنافسة وتقبل روح الفشل والنجاح معا لان المقاولاتية مبنية على الربح والخسارة .

وهنا يكمن دور الأسرة في تقرير الأبناء وغرس ثقافة المقاولاتية .

وكذلك ثقافة المقاولاتية مبنية على جانب البيداغوجي الذي تقدمه الجامعة للطالب من برنامج مسطر ومنهاج تريسي خاصة في ظل التوجه الجديد للسياسة الوطنية للتعليم العالي في تنمية رأس المال البشري وتنمية إقتصاد البلاد من خلال تطوير أفكار الطلبة وأكتشاف قدراتهم الفكرية وتطبيقها على أرض الواقع ، كما أنها تساهم في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطالب وإقباله على بدأ مشروعه الخاص وخلق عمل بدل انتظاره، حيث تسعى جامعة من خلال أليلاتها وبرامجها، وكذلك من خلال التعليم المقاولاتي ونشاطات دار المقاولاتية الخروج من التفكير التقليدي إلى التفكير في الاستثمار ودخول مجال الأعمال الحرة والصناعة.

قائمة المصادر و المراجع

– قائمة المصادر و المراجع :

أولا :المراجع العربية :

1. محمد قوجيل، **مطبوعة في مقياس المقاولاتية**،كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016-2017 .
2. أحمد حسن القواسمة،د/عايد بن علي البلوي ، منظومة القيم الجامعية،دار صفاء للنشر و التوزيع عمان،ط 1،2015.
3. طلعت محمد أبو عوف،الاسرة و الأبناء الموهوبين،دار العلم و الإيمان للنشر ،إسكندرية،2008.
4. عبد الحميد عطية،ذ/محمد محمود مهدلي، الاتصال الإجتماعي وممارسة الخدمة الإجتماعية،المكتب الجامعي إسكندرية.
5. عبد الناصر جندلي ،تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ،ط02 ،الجزائر،ديوان المطبوعات للنشر و التوزيع ،2007 .
6. صلاح الدين شروخ ،المنهجية البحث العلمي ،دار العلوم للنشر و التوزيع ،عنابة ،الجزائر،ب.ط ،2003 ،

ثانيا :المذكرات الجامعية

1.بوعلاق رفيقة،بودجاجة سناء:**" الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "**،دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة،2021، 2022 .

7. جبـار سـعاد ،نـاجي أمينـة : **" التعلـيم المقـاولاتي كـأداء لبنـاء الـروح المقاولاتيـة "** ،دراسـة قياسـية لطلبـة جامعـة سـيدي بلعبـاس ، جامعـة الجيلانـي اليـابس ،سـيدي بلعباس ،2020 .

8. عبـد الـرزاق منـيش "**دور النسـق الاجتمـاعي فـي تنميـة المسـؤولية الاجتماعيـة لـدى الشـباب المقـاولين**"، أطروحـة دكتـوراه فـي علـم اجتمـاع تنظـيم و عمـل، قسـم علـم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، (2017-2018)

9. قايـدي أمينـة:" **تطـور التوجـه المقـاولاتي للطلبـة الجـامعيين**"أطروحـة دكتـوراه فـي تخصـص تسـيير المؤسسـات، كليـة العلـوم الاقتصـادية ، العلـوم التجاريـة و علـوم التسيير، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر،2016-2017 .

10. الـواعر لخميسـي :**" محاضـرات فـي مقيـاس المقاولاتيـة السـنة ثانيـة ماسـتير** ،إدارة أعمال ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ،ميلة .

11. بـدراوي سـفيان:**ثقافـة المقاولـة لـدى الشـباب الجزائـري المقـاول**"، أطروحـة دكتـوراه، فـي علـم اجتمـاع التنميـة البشـرية، قسـم العلـوم الاجتماعيـة، جامعـة أبـي بكـر بلقايد-تلمسان-(2014-2015).

ثالثا :المجلات :

1. بـن عـروس محمـد لمـين :**" الـدور و المكانـة الاجتماعيـة فـي المجتمـع "** ،مجلـة العلـوم القانونيـة و الاجتماعيـة ،ع 04 ،المجلـد 06 ،جامعـة بـن زيـان عاشـور ،الجلفـة ،الجزائر،2011 .

2. بيبي وليد، عمار فاروق غربي، عفاف حمادي:"**دراسة تجريبية على عينة من لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجديدة بالجزائر**"، مجلة المالية و حوكمة الشركات، المجلد01، العدد01،(جوان2017).

3. حمزة الفقير :"**دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد** " ،مجلة الإقتصاد الجديد ،ع 12 ،المجلد01،برج بوعريريج ،الجزائر،2015 .

4. هاملي عبد القادر ،حوحو مصطفى :" **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي** " ،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ،مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ،ع 08 ، ديسمبر 2018 .و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016-2017.

خامسا :المواقع الالكترونية :

1. **Htt://maadle.univ-dbkm.dz**
2. https://www.alloschool.com/assets/documents/course-

الملاحق

الملحق رقم 01 :

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع الإعلام و اتصال

استمارة بحث بعنوان:

التواصل القيمي لدى شباب و دوره في الارتقاء بالنظام المقاولاتي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

من إعداد الطالبة **تحت إشراف الأستاذة :**

–هذبة طراد **أ.د/ نورة بن وهيبة**

ملاحظة هامة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم الاجتماع إتصال يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تخدم بحثنا ،لذا نرجو منكم قراءتها و الإجابة على أسئلتها بوضع العلامة (×) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم ،علما أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط ،و لكم منا فائق الشكر و التقدير على حسن تعاونكم معنا.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2024-2025

الإستمارة

أولا: البيانات الأولية :

1- الجنس: ☐ - أنثى ☐

2- المستوى الجامعي : - الثالثة ليسانس ☐

- الثانية ماستر ☐

3- مكان الإقامة :

-داخل المدينة ☐

-خارج المدينة ☐

- ثانيا: بيانت خاصة بالتواصل القيمي :

04- هل لديك أفراد يمارسون نشاط المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

05هـل النظـام الأسـري و المجتمعـي دور فـي تحقيـق تنميـة النظـام المقـاولتي لـدى الطالـب بجامعة الشادلي بن جديد:

- نعم ☐

- لا ☐

في حالة نعم إشرح.....

06- هل يوجد تحاور مع الأسرة في المستقبل المهني :

- نعم ☐

- لا ☐

في حالة نعم إشرح.....

07- هل ثقافة المجتمع تشجع على العمل أكثر :

- نعم ☐

- لا ☐

في حالة نعم إشرح.....

08- هل هناك أفراد في الوسط الاجتماعي منخرطين في النشاط المقاولاتي .

- نعم ☐

- لا ☐

في حالة نعم إشرح.....

09-هل المحيط الاجتماعي يشجع ثقافة المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

09- هل هناك أصدقاء لديهم مشاريع :

- نعم ☐

- لا ☐

10-هل التواصل الاجتماعي يشجعك على الارتقاء بالنشاط المقاولاتي :

- نعم ☐

- لا ☐

ثالثا-بيانات خاصة بالنظام المقاولاتي

11- ما مدى حضور مقياس المقاولاتية :

- دائما ☐

- أحيانا ☐

12- ما أهمية مقياس المقاولاتية:

- تحفيز ☐

- إثار أفكار ☐

- إضافة معلومات ☐

13- هل برنامج التعليم المقاولاتي له دوره في التواصل القيمي :

- كافي ☐

- غير كافي ☐

14- هل هناك التواصل القيمي يساهم في تنمية المهارات والقدرات المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

15- دور التواصل القيمي في تشجيع روح المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

16- هل للتعليم دورا ومساهمة في تنمية فكر المقاولاتي:

-نعم ☐

-لا ☐

17- ما هي طرق اكتساب برنامج التعليم المقاولاتي :

- بدراسة ☐

☐

- مهارات (خبرة)

- التواصل الاجتماعي ☐

18- هل تشجع الهيئة التدريسية على إختراع مواضيع المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

19- هل لديك طموح في إنشاء مقاولة :

- نعم ☐

- لا ☐

20- هل تعمل الجامعة على تعزيز روح المقاولة :

- نعم ☐

- لا ☐

21-هل شاركت في ندوات التي تنظمها دار المقاولاتية :

- نعم ☐

- لا ☐

2- هل تشجيع دار المقاولاتية لأصحاب الأفكار المبدعة :

- نعم ☐

- لا ☐

23-قيم لي العلاقة التي تجمع بين التواصل القيمي والعمل المقاولاتي ؟

.....

.....